تعز المحتلة مظاهرة حاشدة تطالب بصرف رواتب المعلمين

الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
19 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1738)
100 ريال
16 صفحة
21 لاعا
www.laamedia.net

صمتوا رجال ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد

هل بعد الإسناد

بين هدنة هشة وتصعيد قادم ؟

مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1738
الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

جغرافيا السيادة تحيي ذكرى الشهيد بفعاليات ثقافية وزيارات ميدانية

محافظات

شهد عدد من المديريات في جغرافيا السيادة، أمس، فعاليات ثقافية واجتماعية متنوعة في الذكرى السنوية للشهيد، في أجواء جسّدت معاني الوفاء والعرفان لتضحيات الشهداء الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن.

وتضمنت الفعاليات زيارات لعدد من أسر الشهداء وتقديم الهدايا الرمزية والدعم المعنوي، إضافة إلى افتتاح معارض صور للشهداء جسّدت بطولاتهم ومواقفهم في ميادين العزة والكرامة.

كما أقيمت أمسيات خطابية وثقافية تناولت دلالات المناسبة، مؤكدة أن إحياء ذكرى الشهداء يمثل محطة لتعزيز قيم التضحية والصمود، وترسيخ الوعي الوطني في نفوس الأجيال القادمة.

وأكد القائمون على الفعاليات أن الوفاء لتضحيات الشهداء يستدعي الحفاظ على الأهداف التي ضحوا من أجلها، واستلهام دروس البطولة والعطاء في مسيرة البناء والتطوير الوطني.

واعتبرت إحياء هذه الذكرى أقل واجب للتعبير عن الوفاء للشهداء الذين جسدوا قيم البذل والفداء، مشيرة إلى أن ثقافة الاستشهاد والتضحية تمثل درع حماية الأمة من مكائد الأعداء ومخططاتهم.

وشددت على أهمية إحياء ذكرى الشهيد كونها محطة وفاء واعتزاز بعظمة ما قدموه من مواقف بطولية، مؤكدة المضي على نهج الشهداء في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته، وصون المكتسبات التي تحققت بدمائهم الزكية.

وأوضح القائمون على هذه الفعاليات أن إحياء هذه الذكرى هو تأكيد على عمق الانتماء لمبادئ الثورة القرآنية التي سار عليها الشهداء، وتجديد للعهد بالسير على خطاهم في الدفاع عن الوطن ومواجهة قوى الطغيان التي تسعى لتركيع الشعب اليمني، مؤكدين أن دماء الشهداء أنبتت للأمة عزّاً لا يُكسر وإيماناً لا يلين.

من طوابير الغاز إلى طوابير الاحتجاج

مظاهرة حاشدة في تعز المحتلة تطالب بصرف رواتب المعلمين

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، مظاهرة حاشدة للمعلمين، تطالب بصرف الرواتب المتوقفة من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق.

وندد المعلمون المحتجون بالتأخير المتعمد من قبل حكومة الفنادق لصرف المستحقات المالية، مشيرين إلى أن الوضع المعيشي أصبح صعباً بسبب تراكم الالتزامات الأسرية والاحتياجات الأساسية.

وأكد المعلمون أن الاحتجاجات تأتي بعد فشل عدة محاولات للتواصل مع الجهات المعنية في سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق لحل أزمة الرواتب، مؤكدين استمرار تحركاتهم التصعيدية حتى تحقيق مطالبهم.

ودعا المشاركون سلطات الارتزاق إلى التدخل العاجل لضمان صرف الرواتب المتأخرة وحماية حقوق العاملين في القطاع التعليمي.

وكانت نقابة المعلمين في تعز المحتلة حذّرت، أمس، من أن استمرار توقف صرف رواتب المعلمين والموظفين المدنيين لثلاثة أشهر متتالية قد يشل العملية التعليمية ويزيد معاناة الكوادر التربوية.

وطالبت النقابة رئاسي وحكومة الفنادق بتحمل كافة مسؤولياتهم في صرف حقوق المعلمين، مشددة على أن صرف الرواتب واجب دستوري وليس منّة أو مكافأة، محذّرة من انعكاسات التأخير على آلاف الأسر التعليمية والمعيشية.

وتعيش مدينة تعز المحتلة أزمات متلاحقة من انعدام الخدمات كالغاز والماء وغيرهما، إذ تمعن سلطات الارتزاق وفصائل الخونج المسيطرة على المدينة في تعذيب المواطن بأزمات معيشية وأمنية تشكّل مشهداً واحداً قاتماً يثقل كاهل السكان ويجعل حياتهم اليومية أشبه بصراع مستمر من أجل البقاء.

فالماء، الذي يُفترض أنه أبسط مقومات الحياة، أصبح سلعة نادرة لا يحصل عليها المواطن إلا بعد معاناة طويلة، إذ ارتفعت أسعار الصهاريج بشكل جنوني، ما جعل كثيراً من الأسر عاجزة عن توفيره، وأدى إلى احتجاجات غاضبة في شوارع المدينة.

وإلى جانب أزمة المياه، يواجه الأهالي أزمة خانقة في الغاز المنزلي؛ إذ تصطف الطوابير أمام محطات التعبئة ومعارض البيع ساعات طويلة، في ظل شح الإمدادات وتعثر وصول الناقلات، الأمر الذي انعكس أيضاً على حركة المواصلات التي تعتمد على الغاز، فزاد شلل الحياة اليومية.

لكن معاناة تعز لا تقف عند حدود الأزمات المعيشية؛ إذ إن الانفلات الأمني يفاقم الوضع أكثر فأكثر، حيث تتكرر حوادث القتل والاعتداءات المسلحة يومياً، حتى باتت جرائم القتل ظاهرة متنامية تهدد حياة المدنيين وتزرع الخوف في نفوسهم. هذا الانفلات الأمني يقوّض الاستقرار الاجتماعي ويجعل المدينة بيئة غير آمنة للعيش والعمل، فيما يجد المواطن نفسه محاصراً بين شح المياه والغاز من جهة، وبين رصاص الانفلات الأمني من جهة أخرى.

إن اجتماع هذه الأزمات: أزمة المياه، أزمة الغاز، الانفلات الأمني، وارتفاع جرائم القتل، في سياق واحد، يرسم صورة قاتمة عن واقع مدينة تعز، إذ تتداخل الأبعاد الاقتصادية والمعيشية مع الأمنية والاجتماعية لتجعل الحياة اليومية أكثر قسوة، وتضع السكان أمام تحديات وجودية تهدد حاضرهم ومستقبلهم على حد سواء.

الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1738
www.laamedia.net

اعتراف متأخر بالهزيمة

دبلوماسي أمريكي سابق: فشلنا في الإطاحة بالحوثيين والحرب عليهم لم تغيّر شيئاً في موازين القوة

مجلس العليمي كيان متشرذم فاسد فاشل متناحر بلا كفاءة

عادل بشر

في دراسة تحليلية نشرها "المركز العربي واشنطن دي سي"، وهو مركز أبحاث أمريكي، قدم نائب السفير الأمريكي الأسبق لدى اليمن، نبيل أ. خوري، قراءة غير مألوفة من داخل الدوائر الأمريكية، بشأن المشهد اليمني، مؤكداً أن الصراع والتنافس على النفوذ بين السعودية والإمارات هو العقبة الكبرى أمام أي سلام في اليمن، وأن ما يُسمَّى "مجلس القيادة الرئاسي" الموالي للرياض وأبوظبي، ليس سوى تحالف هشّ من الفصائل الفاسدة المتناحرة، عاجز عن إدارة الدولة أو مواجهة صنعاء أو حتى توفير خدمات بسيطة للمواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرته أو حتى بث الأمل في تسوية سلمية دائمة.

لم يُخفِ خوري انتقاده اللاذع لمجلس العليمي، الذي وصفه بأنه "متشرذم، يفتقر للكفاءة، وتغزوه الانقسامات والولاءات الخارجية". فبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على تشكيله، لا يزال قادته، بحسب خوري، موزعين بين الرياض وأبوظبي، يقتاتون من عطايا العاصمتين الخليجيتين، بينما تغرق عدن والمحافظات الجنوبية في العتمة، والجوع، وانهيار الخدمات.

وأشار خوري إلى أن رئيس المجلس، المرتزق رشاد العليمي، فشل في بسط سلطته حتى داخل القصر الرئاسي في عدن، وأنه لا يجرؤ على العودة إليها بانتظام، بسبب التوترات مع نائبه عيدروس الزبيدي، الذي يرأس ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعوم إماراتياً والذي يتبنى المطالبة بالانفصال، بينما "الشرعية" المزعومة ليست سوى واجهة من ورق تتنازعها مصالح متضاربة وأجندات إقليمية متنافسة.

مجلس الولاءات المتناقضة

بحسب خوري، لا يمكن الحديث عن "حكومة يمنية" بالمعنى الحقيقي في مناطق سيطرة مرتزقة التحالف؛ إذ يتكون "مجلس القيادة" من فصائل عسكرية وسياسية ومليشيات مناطقية، ولاؤها النهائي لمن يمولها، لا للوطن. فالرياض تمسك بخيوط بعض المكونات، بينما تحتفظ أبوظبي بزمام قوى انفصالية وسلفية مسلحة في الجنوب والساحل الغربي. هذا الانقسام البنيوي جعل المجلس -وفق خوري- عاجزاً عن أي قرار موحد، بل وأصبح ساحة مفتوحة للتجاذب بين الدولتين الخليجيتين اللتين قادتا العدوان على اليمن.

وقال: "لم يتمكن العليمي، المدعوم من الرياض، وهو وزير داخلية سابق، من تحويل الاقتصاد في الجنوب. وشهدت عدن، العاصمة الفعلية لمجلس القيادة الرئاسي، احتجاجات متكررة ضد الظروف الاقتصادية السيئة ونقص الخدمات العامة الأساسية، بينما يتفشى الفساد الحكومي، من الرواتب المتضخمة بشكل كبير للوزراء وغيرهم من المسؤولين رفيعي المستوى، إلى القطاعات الحيوية للكهرباء والمياه والصرف الصحي والصحة العامة...".

وأوضح أنه رغم الدعم المالي والعسكري السخي من السعودية والإمارات، لم يتمكن مرتزقتها من تحقيق أي تقدم ميداني يُذكر ضد صنعاء. وفي الجانب الآخر يتواصل الانهيار الاقتصادي، وتتصاعد احتجاجات الشارع في عدن والمكلا وتعز ضد الفساد وتدهور المعيشة.

صنعاء في مواجهة واشنطن و"تل أبيب"

تحليل نائب السفير الأمريكي الأسبق نبيل خوري، تطرق، أيضاً، إلى موقف صنعاء الداعم للشعب الفلسطيني منذ العدوان الصهيوني على قطاع في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية اليمنية ضد السفن والملاحة "الإسرائيلية" في البحر الأحمر، والهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيّرة على أهداف "إسرائيلية" في عمق فلسطين المحتلة، جعل صنعاء في مواجهة مباشرة مع واشنطن و"تل أبيب" اللتين نفذتا غارات جوية مكثفة استهدفت في معظمها منشآت خدمية مدنية في صنعاء والحديدة وصعدة وغيرها.

لكن المفارقة التي أبرزها خوري هي أن تلك الغارات لم تُغير شيئاً في ميزان القوى، ولم تضعف صنعاء كما توهمت أمريكا و"إسرائيل"، حيث قال: "حتى اليوم، فإن أهداف حملات القصف الإسرائيلية والأمريكية في اليمن ليست واضحة بما يكفي للسماح بتقييم كامل لنجاحها أو فشلها. فإذا كان الهدف هو تغيير النظام في صنعاء من خلال الإطاحة بالحوثيين، فهذا لم يكن واقعياً أبداً، ولم تتمكن أشهر من الغارات الجوية القوية من تحقيق مثل هذه النتيجة".

> "صراع السعودية والإمارات يقوّض السلام في اليمن"

بل ذهب خوري أبعد من ذلك حين أكد أن إيقاف صنعاء عملياتها العسكرية ضد "إسرائيل" حالياً ليس نتيجة نجاح الضربات الأمريكية و"الإسرائيلية"، وإنما نتيجة وقف إطلاق النار في غزة، وأيضاً ثمرة صمود صنعاء وقدرتها على امتصاص الهجمات وتقييد أضرارها.

وأضاف: "لا توجد حالياً طريقة دقيقة لحساب ما إذا كانت القدرات العسكرية للحوثيين قد تدهورت بما يكفي للسماح للولايات المتحدة وإسرائيل باستنتاج أن هجماتهما كانت تستحق التكلفة"، وهو ما يعني، بعبارة أخرى، أن كل ما أنفقته واشنطن و"تل أبيب" من جهد ومال ونار لم يحقق سوى إثبات محدودية تأثيرهما أمام قوة صاعدة في جنوب الجزيرة العربية.

> "تحالف الرياض وأبوظبي انقلب إلى تناحر صامت على النفوذ والموانئ والثروات"

وحول تأثير الضربات الأمريكية والصهيونية على ميزان القوى بين صنعاء وفصائل المرتزقة، قال نبيل خوري: "لا يبدو أن الهجمات أحدثت أي فرق في ميزان القوى الداخلي في اليمن. في الواقع، أعرب قادة مجلس القيادة الرئاسي عن خيبة أملهم من محدودية فاعلية الضربات الأمريكية والإسرائيلية، التي لم تُغير خطوط المواجهة العسكرية بين القوات المناهضة لأنصار الله وصنعاء".

فشل مزدوج

يرى الدبلوماسي الأمريكي نبيل خوري أن الفشل الأمريكي في اليمن مزدوج: داخلي عبر الرهان على كيان متداعٍ اسمه "مجلس القيادة"، وخارجي عبر القصف الذي لم ينجح في كسر شوكة صنعاء أو إبعادها عن محور المقاومة. فمن وجهة نظره، تحول اليمن -رغم جراحه- إلى جبهة إقليمية جديدة تربك الحسابات الأمريكية و"الإسرائيلية"، لاسيما بعدما نجحت صنعاء في إثبات قوتها خلال معركة اسناد غزة.

ويشير خوري إلى أن التحالف السعودي-الإماراتي لم يعد يمتلك رؤية مشتركة، بل انقلبت شراكته إلى تناحر صامت على النفوذ والموانئ والثروات.

أما صنعاء، التي وُصفت مراراً بأنها "المشكلة"، فقد خرجت -وفق قراءة خوري غير المباشرة- كأكثر الأطراف تماسكا وتنظيماً؛ فهي الطرف الوحيد الذي يملك قراراً وطنياً واضحاً، وقادرة على الجمع بين المقاومة في الميدان والدعم السياسي للشعب الفلسطيني، في حين تعجز "حكومة الفنادق" عن توفير كهرباء أو مياه لعدن.

كما أن الغارات "الإسرائيلية" والأمريكية على مناطق السيادة تحولت إلى شهادة على صمود صنعاء؛ فكل صاروخ سقط على العاصمة اليمنية زادها حضوراً في معادلة الصراع الإقليمي، وأكد أن المعركة لم تعد حول شرعية منقوصة في عدن، بل حول إرادة وطنية لا تخضع لواشنطن ولا للرياض ولا لأبوظبي.

وفيما تتهاوى "الشرعية" التي صُنعت في الفنادق، تترسخ الشرعية الشعبية التي صمدت تحت القصف والحصار، لتعيد رسم موازين القوة في الإقليم من جديد.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

سنة الفرز والإمازة

لطالما حرصت القيادة على تربية المنتمين إلى هذه المسيرة كأنصار لله سبحانه، وذلك بأن يتمثلوا القرآن الكريم في كل مضامينه التي تعطيهم بجميع ما اشتملت عليه من أحداث وقصص ومواقف وقضايا، الإيحاء الدائم بأن عليهم تعزيز ارتباطهم بخط الهداية، وتأكيد صلتهم بجميع الأنبياء والرسل ومجتمعات الخير والصلاح، عبر التاريخ البشري، لأنها مسيرة واحدة لدين واحد هو الإسلام، وما هم اليوم إلا جزء من هذا التاريخ الرسالي الطويل، وحلقة صغيرة تتصل بالسلسلة الممتدة من آدم (عليه السلام)، حتى سيد الخلق أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد (صلوات الله عليه وآله).

ومن أجل تعزيز هذه الصلة لا بد من التمسك بالثقلين، اللذين من خلالهما نحصل على المفاهيم الواضحة والصحيحة، ونرد الينابيع الصافية والنقية التي لا يخالطها كدر، فنحصل على ري ظمأ المعرفة من أوسع طريق، وهكذا تتكون لدى المنتمين الشخصية الكاملة، التي تتخذ الإيمان هوية لها، بدءاً من الإيمان بالله رباً واحداً لا شريك له وانتهاءً بالتحرك المعلن للجهاد في سبيل الله.

ليس المنتمون لجبهة الحق على قلب رجل واحد، فدائماً سيبقى هناك بون شاسع بين مَن يتقدم الصفوف، مسابقاً الزمن في حالة من السعي الدائم، والمسارعة الدؤوبة إلى الله، من واقع التزامٍ بوحدانيته، وتأكيد الخضوع المطلق له سبحانه، في عبودية خالصة لا تقبل الشرك، وتوجه شامل أساسه الرغبةُ بنيل رضاه، وإثباتَ مدى ما بلغته محبته فِي القلوبَ، وكيف انعكس ذلك على الروحية المسكونة بالرغبة والرهبة، اللتين تجعلان صاحبهما يحسب حساب الله سبحانه، في كل فكرة تخطر على ذهنيته، وفي كل قول قبل النطق به، وفي كل خطوة يخطوها، أو عمل يعمله، أو موقف يقدم عليه في أي مجال من المجالات، وتجاه أي قضية من القضايا المختلفة، فهو قبل أن يؤيد شخصاً أو تياراً، أو جهةً أو فكرةً، يرجع إلى كتاب الله، لكي ينظر هل تأييده ذاك منسجمٌ مع تعاليم الله، ومتمثل لما أمر به عباده؟ أم أنه كان تلبيةً لهوى النفس، ونزولاً عند ما اختارته نزعةُ العصبية، أو غريزةُ الطمع الدنيوي، أو سمة الغرور وحب الإطراء والتباهي على الناس، أو مرض الرياء الذي لا هم للمصاب به سوى كسب قلوب الآخرين، وإيجاد المكانة المرموقة، والسمعة الطيبة بينهم لا غير، وكذلك هو الحال فيما لو أنه اختار الوقوف من الأشياء سواءً كانت أشخاصا وتيارات، أو أفكارا واتجاهات ومبادئ وسلوكيات، موقفَ المعارضة والرفض، الذي قد يتطور في كثير من الأحيان إلى الدخول في حرب معها في أكثر من اتجاه أو ميدان قد يكلفه حياته، فإن المقياس الذي يقيس به الأمور، ويضبط من خلاله ردات فعله تجاهها هو كتاب الله تبارك وتعالى، وبين مَن يعشق الشهرة، ويسعى دائماً لجعل كل الأضواء مسلطةً عليه، ويرغب أن تكون له الصدارة في المشهد، ولا يحب أن يتقدمه بذلك أحدٌ من العالمين، إذ يرى لنفسه الحق في أن تصير شغل الجماهير الشاغل، بحيث يجعلون من أقواله وأفعاله وقناعاته الأساس لتفكيرهم وقناعاتهم ومواقفهم، فهو الدين والقيمة والقضية والمبدأ والثورة، وكل شيء، أما ما عداه فلا قيمة ولا اعتبار ولا وزن له.

ولعل طبيعة الاختلاف والتناقض بين النوع الأول والثاني ترجع إلى اختلاف النظرة للحياة والكون والإنسان بين كليهما، فالأول: إلهي النظرة، قرآني الفكر، رسالي الوجهة والهدف، الأمر الذي يجعل من شخصيته مثالاً لتمام مكارم الأخلاق، والتزام أنبل الصفات الحميدة، وعنوانا للوعي والاستقامة، الناشئين عن تقوى الله، التي تفرض عليه أن يعيش حالة المحاسبة والمراقبة لنفسه، فيحاكم كل ما يصدر منها من تصرفات وأفكار وسلوكيات ومواقف، مع حرصه الشديد على تجنب الأخطاء بعد اعترافه بصدورها منه، وعزمه ألا يعود لمثلها، بناءً على ما تقتضيه التوبة والإنابة إلى الله، إذ يعي أن سلامة الرسالة منهاجاً ومبادئ وخطاً تتطلب سلامة النفس التي تحملها، لكيلا يُضحى بالرسالة من أجل الحفاظ على شخص أو حزب أو قبيلة أو منصب، ولا يتم التنازل عن المبدأ في سبيل مصلحة مؤقتة، أو مكسب آني، أو انتصار زائف، ولكيلا تختلط المفاهيم الحقة بالمفاهيم الباطلة، فيحصل التردد، ويسود الارتباك، ويعم الجهل، وتتنامى حالة العشوائية، حتى يقع السقوط العام والشامل للواقع كله.

أما النوع الثاني فهو: المقيم لنفسه مقام الإله، أو شبه الإله، لذلك لا يهتم بجانب الأخلاق، ولا يراعي مسألة القيم، ولا يحتكم للتقوى، ولا يعترف بوجود الأخطاء، ناهيك عن سعيه لتفاديها، أو معالجة تبعاتها، مع توجه نحو الإصرار على الذنب، من خلال تصويره له بصورة الحسنة والفضيلة والخير، بموجب ما تقرره نزعة البغي التي تصيره متمرداً على ما سبق وعرفه من الهدى، إلى الحد الذي يصل به أن يفضل التضحية بالرسالة، كي يحمي ذاته أو تياره، ويتنازل عن المبادئ في سبيل الحفاظ على مصالحه، والظهور بمظهر المتسامح القريب من كل الناس، الأمر الذي يفقده القدرة على القيام بمهامه الواقعة في نطاق مسؤوليته، لكونه صار ملوث النفس والفكر، ضعيف الإرادة، عرضة للاختراق، كنافذة لإسقاط الأمة عن طريق عدوها، بل تتطور المسألة لديه، إلى أن يصبح منافقاً خالصاً، عندما يكون مستعداً للكذب على الله وخلقه باسمه، جريئاً على نقض عهده ووعده مع خالقه، وذاك ما يبينه قوله تعالى: {فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم بما أخلفوا الله ما وعدوه إلى يوم يلقونه}.

وهكذا: يبقى الفرز والإمازة للخبيث من الطيب: قانوناً يجري على أهل الحق، كسنة من سنن الله لا تزول ولا تتبدل.

العدد 1738
الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

مرتزقة طارق عفاش يختطفون «كنج المخا» بسبب منشور

تعز

اختطف مرتزقة العميل طارق عفاش، أمس، مواطنا في مدينة المخا غرب تعز المحتلة بسبب منشور له على منصة فيسبوك عن تعرض ابنة أخته للاختطاف، ما أثار حالة سخط واستياء لدى أبناء المدينة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عناصر تابعة لفصائل العميل طارق عفاش اختطفت مواطنا يدعى «ذاكر غانم» المعروف بـ"كنج المخا" واقتادته إلى أحد سجونها.

وأكدت المصادر أن اختطاف غانم من قبل مرتزقة الإمارات جاء عقب نشره إعلانا على حسابه في منصة فيسبوك، أمس الأول، وصف فقدان ابنة شقيقته نسرين عادل أنس بـ"الاختطاف" من وسط مدينة المخا، ليتم اختطافه وإيداعه مباشرة في الزنزانة.

وأوضحت أن المرتزق جار الله القردعي المعين مديرا للبحث بالمخا وجه باختطاف غانم وإيقافه في السجن بسبب مصطلح "اختطاف"، رغم أنه قام بتعديله إلى فقدان بعد دقائق من النشر، مشيرة إلى أن القردعي رفض إطلاق سراحه لعدم وجود أي قضية أو جريمة جنائية تستدعي استمرار بقاء الناشط في المعتقل.

قهوة سادة..!

إبراهيم يحيى

لذلك، أنا شخصياً مقتنع أن نباح أولئك الخونة شيء ضروري، وشاهد على حجم وقوة وأهمية الإنجاز المعلن عنه.

هيا خذوا راحتكم أيها المرتزقة المنبطحون.

هاجموا صنعاء وأجهزتها الأمنية والاستخباراتية.

قولوا مسرحية، قولوا كذب، قولوا ما شئتم.

إذا أردتم أن تسخروا فاسخروا، وإذا أردتم أن تبكوا فابكوا.

المهم أن تمتلئ المواقع بمنشوراتكم التي تعبر عن وجعكم.

وأنا وأصدقائي وأبناء حارتي سنستمتع بمشاهدة تخبطكم وعويلكم.

معلش إذا جرحت مشاعركم.. بس بصراحة كلما أشوفكم بهذه الحالة المزرية أشعر براحة نفسية كبيرة.

أما رجال الأمن فهم ليسوا متفرغين لمتابعة ترهاتكم.. وهذا يعني أن صياحكم لن يؤثر فيهم أبداً ولن يبطئ من وتيرة عملهم.

رجال الأمن سيواصلون كشف الخونة والجواسيس واصطيادهم بعون الله تعالى.

ربما في هذه اللحظات التي نتحدث فيها.. يكونون قد اصطادوا خلية أخرى.

من يعلم..!!

الأورومتوسطي: تصاعد جرائم «المستوطنين» يكرّس ضم الضفة وتهجير سكانها

12 شهيدا وجريحا في غزة والقسام تحمل الاحتلال أي مواجهة في رفح

تقرير

في جريمة جديدة تضاف إلى سجل العدو الصهيوني الملطخ بدماء الأبرياء، استشهد فلسطيني أمس الأحد جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة استهدفت بلدة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

كما أطلقت المروحيات الصهيونية النار باتجاه شمال شرق مخيم البريج وسط القطاع، فيما قصفت الزوارق الحربية المناطق الشرقية من رفح، ونفذ الاحتلال عمليات نسف ضخمة شرق خان يونس. لا شيء يردعهم، لا اتفاق، لا قانون، ولا وازع من ضمير.

مشاهد الأجساد الممزقة والبيوت المهدمة باتت يومية، والطواقم الطبية تعمل بقدرات شبه معدومة في ظل نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، بينما يمعن الاحتلال في خنق غزة ومنع إدخال الدواء والوقود.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية جثامين سبعة شهداء، بينهم شهيد جديد وستة انتُشلوا من تحت الأنقاض، إضافة إلى خمس إصابات متفاوتة.

ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر، ارتفع عدد الشهداء إلى 241 والإصابات إلى 619، فيما جرى انتشال 528 جثمانا من بين الأنقاض. ومع ذلك، تواصل إسرائيل الادعاء بأنها "تحترم" الاتفاق الإنساني، بينما تغرق غزة بالموت والجوع والدمار.

من جانبه أكد مدير عام وزارة الصحة، الطبيب منير البرش، أن ما دخل من أدوية منذ وقف إطلاق النار لا يتجاوز 10% من الاحتياجات الفعلية، مشيرا إلى أن المسكنات والمضادات الحيوية شبه منعدمة.

تعذيب وقتل وحشي

في مشهد صادم جديد، كشفت الهيئة الجنائية في غزة عن أدلة على انتهاكات مروعة ارتكبها العدو الصهيوني بحق جثامين الشهداء الذين أعادهم مؤخرًا، إذ وُجدت آثار عمليات جراحية وخياطة تمتد من الصدر إلى البطن، وأجساد مشوهة تدل على الدهس أو الإعدام الميداني. وقال المتحدث باسم الأدلة الجنائية، محمود عاشور، إن بعض الجثامين بدت مطبقة الرأس بالبطن، وعليها آثار تقييد في اليدين والقدمين والعينين، في مشهد يحكي عن جرائم ليس لها مثيل في الحروب الحديثة.

القسام تسلم جثمان أسير صهيوني جديد

بالتزامن، كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أعلنت، أمس أنها سلمت جثة الضابط الصهيوني هدار غولدن إلى الصليب الأحمر بعد 11 عاما من أسره في معارك رفح عام 2014.

وأكدت القسام بخصوص مقاتليها الذين لازالوا في رفح التي يسيطر عليها العدو الصهيوني في بيانها أن «لا استسلام ولا تسليم للنفس».

وأوضحت الكتائب أن الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن الاشتباكات في رفح، محذّرة من أن استمرار الخروقات سيقود إلى انهيار الهدنة بشكل كامل.

لكن نتنياهو، الذي يترنح تحت ضغط الفشل الداخلي، رفض المقترح المصري القاضي بإخراج مقاتلي القسام من رفح إلى منطقة آمنة، وقال بكل وقاحة إن أمامهم خيارين فقط: "الاستسلام أو الموت تحت الأرض". إنه منطق القوة العمياء الذي يحكم الاحتلال الصهيوني، والذي لا يرى في الفلسطيني سوى هدف مشروع للقتل والإبادة.

في المقابل، حملت كتائب القسام الوسطاء مسؤولية فشل تثبيت الهدنة، مطالبةً بتحرك عاجل يمنع الاحتلال من التذرع بحجج واهية لاستهداف المدنيين، مؤكدة أن مقاتليها التزموا بالاتفاق الإنساني رغم الظروف القاسية.

جرائم في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، يتكرر المشهد الدموي ذاته، ولكن بأدوات مختلفة. الغاصبون هناك يمارسون جرائمهم تحت حماية قوات الاحتلال، في مشهد يعكس نهجا منظما نحو النهب الكامل للأرض الفلسطينية.

وحذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من تصاعد جرائم «المستوطنين» واتساع رقعة المنظومة الاستيطانية في الضفة الغربية، معتبرا ذلك خطوة متقدمة نحو تكريس واقع الضم الفعلي وطرد الفلسطينيين من أراضيهم.

وأكد المرصد أن جرائم الغاصبين بلغت مستويات غير مسبوقة، حيث قتل 37 فلسطينياً منذ أكتوبر الماضي، وهُجّر 5200 آخرون من منازلهم. إنها سياسة الطرد الجماعي الصامتة، التي تجري تحت مظلة القوة العسكرية الصهيونية الغاشمة.

وفي القدس المحتلة، أُصيب شاب فلسطيني (21 عامًا) برصاص قوات الاحتلال أثناء محاولته اجتياز جدار الفصل العنصري في بلدة الرام، فيما هدمت قوات الاحتلال منزل الأسير ماهر زهير سمارة في سلفيت، بعد اقتحامه وتفجيره بالكامل، مواصلة بذلك سياسة العقاب الجماعي التي تحرم الأسر من مأواهم بحجة «الأمن».

ليست غزة وحدها من تنزف، فالضفة أيضًا تحترق. أكثر من 1069 شهيدًا و10 آلاف جريح و20 ألف معتقل بينهم أطفال، أرقام تختصر حقيقة الاحتلال الذي يواصل عدوان الإبادة على شعب فلسطين المقاوم.

نقل المدعية العامة العسكرية السابقة «الإسرائيلية» إلى المستشفى بعد محاولة انتحار

وفي مشهد يعكس جانبا آخر من التصدّع الداخلي داخل المؤسسة الصهيونية، كشفت وسائل إعلام الاحتلال عن نقل المدّعية العامة العسكرية السابقة في قوات العدو، اللواء يفعات تومر يروشالمي، إلى المستشفى أمس الأحد، وسط شكوك حول محاولة انتحار محتملة بعد تناولها جرعة زائدة من الأدوية.

وأفادت قناة "كان" أن طواقم الإسعاف هرعت إلى منزلها وقدّمت لها العلاج الأولي قبل نقلها إلى المستشفى لاستكمال الفحوصات. تأتي هذه التطوّرات بعد أيام فقط من قرار المحكمة وضعها تحت الإقامة الجبرية لمدة عشرة أيام، عقب الاشتباه بتورطها في تسريب مواد حسّاسة من ملف التحقيق المعروف باسم "قضية سديه تيمان"، والذي فجّر فضيحة مدوّية بسبب ما تضمّنه من تسجيلات توثق تعذيب الأسرى الفلسطينيين والاعتداء عليهم جنسيا.

وتشير التحقيقات إلى أن يروشالمي كانت على علم بتلك الانتهاكات البشعة وساهمت في طمسها قبل أن تنقلب عليها المؤسسة العسكرية، في ما يراه مراقبون دليلاً على تفكك المنظومة الإجرامية داخل كيان الاحتلال، حيث يغدو من يشارك في جرائم الحرب ضحيةً لصراعات داخلية لا تقل قذارة عن جرائمه.

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الذكرى السنوية للشهيد ١٤٤٧هـ
www.laamedia.net
العدد 1738
الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

عثمان الحكيمي

استخدام المُسيّرات في معركة الفاشر وأثرها على سباق التسلح في القرن الأفريقي

من سلاح تكميلي إلى العمود الفقري للحسم

في خضم المعارك الطاحنة التي لفّت مدينة الفاشر، لم تكن الأرض هي ساحة الصراع الوحيدة. بل تحوّل سماء المدينة إلى مسرح لحرب تقنية غيّرت المعادلات العسكرية، وأعلنت نهاية زمن التفوق الجوي التقليدي. لقد برزت الطائرات المسيّرة "الدرونز" كمتغير استراتيجي حاسم في يد قوات الدعم السريع ومرتزقتها، ليس فقط كأداة انتحارية فتاكة، بل كعيون ثابتة ودقيقة ضمنت الرصد، والاستطلاع، وتوجيه النيران، محطمةً التحصينات وخطوط الإمداد بضربات جراحية لم تتمكن الدفاعات الصامدة من صدّها.

لكن القصة لا تقتصر على مجرد استخدام "الدرونز"، بل تتجاوز ذلك إلى قفزة نوعية مرعبة كشفت عنها تكتيكات المهاجمين: وهي استخدام تقنية التوجيه بالألياف البصرية هذا الأسلوب النادر الاستخدام على نطاق واسع مكّن المسيّرات من التخفي التام، حيث أصبحت شبه منيعة ضد أنظمة الحرب الإلكترونية والرصد التقليدي، كونها لا تُصدر أي إشارات راديوية للكشف أو التشويش.

إن سقوط الفاشر، والأسلوب الذي انهار به دفاعها، لم يكن نتيجة لقوة برية خالصة، بل هو تجسيد لواقع عسكري جديد في القرن الأفريقي؛ واقع حيث تحدد فيه تقنيات "الشبح" القادمة من السماء، التي تجمع بين دقة الاستطلاع وفتك الانقضاض، وليس الطائرات المقاتلة الضخمة، مصير المدن والمعارك. فما هي الأبعاد الكاملة لهذه التقنية الفتاكة، وكيف استطاعت المسيّرات الموجهة أن تكرس انهيار دفاعات المدينة وتُعلن عن مولد جيل جديد من الحروب غير المتكافئة في القرن الأفريقي؟

من التفوق إلى التكافؤ التكنولوجي

لزمن طويل، ظل سلاح الجو السوداني يمثل الرادع الأخير والعمود الفقري للقوات البرية، مُسجّلاً التفوق التقليدي للجيش في ميادين النزاع المفتوحة بدارفور. لكن معركة الفاشر لم تكن كغيرها؛ فقد شهدت تحييداً فعالاً ومباغتاً لهذه الميزة الحاسمة. عبر مسارات إمداد خارجية غامضة، دخلت منظومات المسيّرات المتطورة (هجومية، انتحارية، واستطلاعية) إلى ترسانة قوات الدعم السريع، مُنشئةً فوق الفاشر غطاءً جوياً منخفض التكلفة وعالي الكفاءة. لم يكتفِ هذا الغطاء بالاستطلاع الدقيق ورصد أنفاس القوات المدافعة، بل امتد تأثيره الأشد فتكاً نحو قطع الشريان اللوجستي للجيش: استهداف منصات الإنزال الجوي.

لقد كان إسقاط أو استهداف طائرات الإمداد أثناء محاولتها اختراق الحصار بمثابة تجميد فوري لتدفق الحياة إلى القوات المحاصرة. ومع طول السواتر الترابية التي بلغت عشرات الكيلومترات حول المدينة، تحوّلت الفاشر بسرعة من جيب صامد إلى قلعة معزولة تواجه مصيرها ببطء محتوم، مُكرّسةً بذلك مرحلة التكافؤ التكنولوجي التي قلبت موازين القوى رأساً على عقب.

تكتيك "حرب الاستنزاف التكنولوجي".. استهداف شريان الحياة المدني

إن تأثير المسيّرات لم يتوقف عند الحدود التكتيكية للمواجهة العسكرية المباشرة، بل كان عماد استراتيجية ضغط شاملة وهادئة، هدفها الأخير هو شلّ قدرة المدينة على التنفس وإجبارها على الاستسلام تحت وطأة العوز واليأس. لقد اعتمدت قوات الدعم السريع على تكتيك الضربات السريعة والمركزة، مستخدمة المُسيّرات الانتحارية التي تميزت بقدرة لا تخطئها العين على اختراق الأهداف الثابتة والمتحركة بدقة جراحية. هذه الضربات لم تستهدف الثكنات والمواقع العسكرية فحسب، بل اتجهت عمداً نحو البنية التحتية المدنية الحيوية.

من مراكز القيادة إلى مستودعات الوقود، مروراً بمحطات الكهرباء والمياه، وصولاً إلى مرافق الرعاية الصحية، كان الهدف استنزاف شريان الحياة. أدى استهداف هذه المرافق إلى تدهور كارثي ومُتعمّد في الأوضاع الإنسانية، وخلق بيئة من الخوف واليأس الجماعي سهّلت الانهيار الداخلي. بهذه الطريقة، تحوّلت المعركة من مواجهة كلاسيكية إلى حرب استنزاف تكنولوجي: حيث أصبحت حياة المدنيين وبنيتهم التحتية هي الهدف غير المعلن لكسر إرادة الصمود. وهو ما يفتح الباب واسعاً أمام تساؤلات قانونية وأخلاقية عميقة حول انتهاك صارخ لمبدأي التمييز والتناسب المنصوص عليهما في القانون الدولي الإنساني.

اداة النفوذ الجديدة ومختبر حروب المستقبل

إن قصة المسيّرات في الفاشر تتجاوز بكثير حدود كونها مجرد تفصيلة تكتيكية في صراع داخلي، لتكشف عن تورط جيوسياسي عميق حيث أصبحت هذه التقنية المتقدمة أداة النفوذ الرئيسية في القرن الأفريقي. تشير الدلائل بقوة إلى أن الدعم السريع لم يكتسب هذه القدرات المعقدة ذاتياً، بل تلقى إسناداً لوجستياً وتدريبياً مكثفاً، مع اتهامات مباشرة بضلوع دول إقليمية في ضخ هذه التكنولوجيا المخلة بالتوازن. لم يقتصر أثر هذا الدعم الخارجي على منح طرف تفوقاً عسكرياً مؤقتاً؛ بل أطلق شرارة سباق تسلح تكنولوجي متسارع في منطقة القرن الإفريقي. وهنا يطرح السؤال: هل ستجد مجموعات أخرى نفسها مرغمة على اللحاق بالركب، بتطوير واستخدام هذه التكنولوجيا في المستقبل؟ لا شك أن المواجهات الحتمية المستقبلية ستركز على المسيّر مما يعكس نقلة نوعية وجذرية في طبيعة الحروب الأفريقية. لم يعد النصر حكراً على حجم القوات البشرية أو ثقل العتاد التقليدي، بل أصبح مرهوناً بالقدرة على التكيف والابتكار التكنولوجي المستمر.

تداعيات السقوط والدرس التكنولوجي القاسي

لقد كان سقوط الفاشر، الذي تُوّج بالسيطرة على آخر معاقل الجيش الاستراتيجية في دارفور، بمثابة تأكيد عملي صارخ على أن الطائرة المسيّرة قد تجاوزت دور السلاح التكميلي. هي اليوم العمود الفقري الذي أدار المعركة وحسم نتيجتها بشكل استراتيجي لصالح الطرف الذي أتقن توظيفها بذكاء.

إن الدرس القاسي المستفاد من الفاشر يتلخص في حقيقة مفادها أن التقنية الحديثة قادرة تماماً على إعادة تشكيل الخريطة الجغرافية والسياسية للدول، حتى في ظل صراعات تبدو تقليدية في مظهرها. والأخطر من ذلك، أنه في غياب إطار قانوني إقليمي ودولي صارم ينظم استخدام هذه التكنولوجيا الفتاكة، سيبقى خطر التصعيد التكنولوجي قائماً ومتزايداً. هذا التصعيد لا يهدد بمزيد من التدهور الإنساني فحسب، بل يزيد من تعقيد مسارات الحل السياسي ويدفعها بعيداً عن الطاولة. فالسودان، اليوم، يجد نفسه أمام واقع جديد لا رجعة فيه فرضته "حرب الدرونز".

«اضرب واحداً تثقف مائة»:

قراءة معاصرة لسبعينيات «الألوية الحمراء»

يقدم المؤرخ جون فوت دراسة مرجعية شاملة لأخطر تجربة كفاح يساري مسلحة في أوروبا، كاشفاً عن الجذور المادية التي أدت إلى «سنوات الرصاص» الدامية في إيطاليا.

سعيد محمد - لندن

في صباح 16 آذار/ مارس 1978، اهتزت إيطاليا على وقع عملية جريئة هزت أسس الجمهورية. في قلب العاصمة روما، اعترضت مجموعة مسلحة من «الألوية الحمراء» موكب رئيس الوزراء الأسبق، ألدو مورو، فقتلت حراسه الخمسة بدم بارد، واختطفته. ولمدة 55 يوماً، حبست إيطاليا أنفاسها، قبل أن يُعثر على جثته مخترقة بالرصاص في صندوق سيارة «رينو 4» حمراء، متروكة بشكل رمزي في منتصف الطريق بين مقري الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي. لم تكن هذه الحادثة مجرد عملية إرهابية، بل كانت ذروة ما عُرف بـ»سنوات الرصاص»، وهي حقبة دموية تركت ندوباً غائرة في الذاكرة الإيطالية لم تندمل حتى اليوم.

في كتابه الصادر حديثاً، والموسوم بعنوان «الألوية الحمراء: الإرهابيون الذين أركعوا إيطاليا»، يقدم المؤرخ البريطاني المرموق جون فوت، أستاذ التاريخ الإيطالي الحديث بجامعة بريستول، دراسة شاملة وعميقة تعتبر الآن العمل المرجعي الأهم لفهم هذه الظاهرة المعقدة. لا يكتفي فوت بسرد الوقائع، بل يغوص في أعماق السياق التاريخي والمادي الذي أنتج هذه المجموعة، ليجيب على السؤال الجوهري الذي يطرحه في مقدمة كتابه: «من أين أتت الألوية الحمراء؟».

• الجذور المادية للصراع: من المصنع إلى الكفاح المسلح

للإجابة على هذا السؤال، يتجنب فوت التفسيرات السطحية التي تختزل «الألوية» في مجرد مجموعة من المتعصبين الأيديولوجيين. بدلاً من ذلك، يعود بنا إلى التربة الخصبة التي نبتت فيها بذور العنف الثوري في إيطاليا ما بعد الحرب. لم تنشأ «الألوية الحمراء» من فراغ، بل كانت نتاجاً مباشراً للتناقضات الحادة في المجتمع الإيطالي آنذاك. فمن جهة، كانت إيطاليا تشهد «معجزة اقتصادية»؛ ولكن هذه المعجزة كانت مبنية على نموذج «الفوردية» القاسي في المصانع الضخمة في الشمال، مثل «فيات» في تورينو و«بيريللي» في ميلانو. هنا، كان العمال، وكثير منهم مهاجرون من الجنوب الفقير، يعانون من ظروف عمل استغلالية، وانضباط صارم، واغتراب عميق.

كان «الخريف الساخن» عام 1969، بموجة إضراباته العمالية الضخمة التي شلت البلاد، لحظة مفصلية. لقد كشف عن قوة الطبقة العاملة؛ ولكنه أظهر أيضاً عجز الأحزاب والنقابات التقليدية، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الإيطالي (PCI)، عن احتواء هذه الطاقة الثورية أو ترجمتها إلى تغيير سياسي جذري. في هذا السياق، شعرت شريحة من الطلاب والعمال الأكثر راديكالية بخيبة أمل من المسار السلمي والبرلماني، ورأت في الدولة الإيطالية مجرد واجهة ديمقراطية تخفي وراءها قوى رجعية وفاشية لم يتم القضاء عليها بالكامل بعد الحرب العالمية الثانية.

يُظهر فوت ببراعة كيف أن الخوف من «انقلاب يميني» لم يكن مجرد وهْم. فتفجير «ساحة فونتانا» في ميلانو عام 1969، الذي نفذه فاشيون جدد بالتواطؤ مع أجهزة سرية في الدولة، ثم تم إلصاقه باليسار، عزز قناعة الكثيرين بأن الدولة تمارس «استراتيجية توتير» لخلق الفوضى وتبرير قمع الحركات العمالية واليسارية. في هذا المناخ المشحون بالشك وانعدام الثقة، بدا الكفاح المسلح طريقاً حتمياً للدفاع عن النفس والهجوم المضاد.

• من النظرية إلى الرصاص: تطور التكتيكات والاهداف

تأسست «الألوية الحمراء» رسمياً عام 1970، على يد طلاب من جامعة ترينتو، مثل رينا توكوريتشيو ومارغريتا كاغول، إلى جانب ناشطين عماليين مثل ألبيرتو فرانشيسكيني. في البداية، كانت عملياتهم رمزية: إحراق سيارات مديري المصانع، اختطافات قصيرة للمسؤولين وإخضاعهم لـ»محاكمات شعبية» مهينة... لكن مع مرور الوقت، وتأثراً بحركات حرب عصابات المدن في أمريكا اللاتينية (مثل «توباماروس» في أوروغواي)، انتقلت المجموعة إلى مرحلة أكثر دموية.

تبنت الألوية شعار «اضرب واحداً تثقف مائة»، وبدأت حملة منظمة من عمليات «إطلاق النار على الركبتين» التي استهدفت القضاة والصحفيين ومديري الشركات، بهدف بث الرعب وشل مفاصل الدولة. يوضح فوت أن هذه التكتيكات لم تكن عشوائية، بل كانت تهدف إلى كشف «الوجه القمعي الحقيقي للدولة» وإجبارها على التخلي عن قناعها الديمقراطي، ما قد يدفع الجماهير، حسب تصورهم، إلى الانتفاضة.

لقد نجحت الألوية، وهي مجموعة لم يتجاوز عدد أعضائها النشطين بضع عشرات في أي وقت، في تحدي الدولة بشكل غير مسبوق. لقد تسببت في تأجيل المحاكمات، وأرهبت هيئات المحلفين، وأجبرت شخصيات عامة على العيش في خوف دائم. كانت قدرتهم على التخفي والتخطيط والتنفيذ، كما ظهر في «عملية مورو»، مذهلة، وأثارت سيلاً من نظريات المؤامرة حول وجود أيادٍ خفية (المخابرات الأمريكية، السوفييتية، الموساد) تحركهم.

• قضية مورو: الذروة والهاوية

يمثل اختطاف وقتل ألدو مورو، مهندس «التسوية التاريخية» التي كانت ستأتي بالشيوعيين إلى الحكومة لأول مرة، ذروة قوة الألوية ونقطة بداية نهايتهم في آن واحد. لقد أظهرت العملية قدرتهم على ضرب قلب الدولة؛ لكنها في الوقت نفسه كشفت عن وحشيتهم وعزلتهم عن المجتمع الذي ادعوا تمثيله.

يرفض فوت -بحسم- نظريات المؤامرة، مؤكداً أن الأدلة تشير إلى أن العملية كانت من تخطيط وتنفيذ الألوية بالكامل. ويجادل بأن التركيز على المؤامرات الخارجية هو محاولة للهروب من حقيقة مزعجة: أن العنف نبع من داخل المجتمع الإيطالي نفسه. لقد كان قتل مورو، بالنسبة للألوية، ضرورياً لقطع الطريق على أي شكل من أشكال التعاون الطبقي بين الديمقراطيين المسيحيين والشيوعيين، والذي اعتبروه خيانة للقضية الثورية.

لكن النتيجة كانت عكسية تماماً. فبدلاً من إشعال الثورة، أدت الجريمة إلى توحيد الغالبية الساحقة من الإيطاليين، بمن في ذلك الطبقة العاملة، ضد الألوية. كان اغتيالهم للقيادي النقابي الشيوعي غويدو روسا في عام 1979 بمثابة المسمار الأخير في نعش شرعيتهم المزعومة. لقد أثبتوا أنهم لا يقتلون «أعداء الشعب» فحسب، بل يقتلون أيضاً أبناء الطبقة العاملة التي يزعمون الدفاع عنها.

• الانهيار والإرث

من تلك اللحظة، بدأت الألوية تفقد زخمها وقواعدها الشعبية. ردت الدولة بقوة، مستخدمة قوانين الطوارئ، وأساليب استخباراتية جديدة (بما في ذلك التعذيب، كما يلمح فوت في قضية تحرير الجنرال الأمريكي جيمس دوزير عام 1981)، وتشجيع التائبين على الوشاية برفاقهم. تفككت المجموعة تدريجياً إلى فصائل متناحرة، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ورصين يتجاوز كونه مجرد سجلّ تأريخي للمرحلة الدموية، ليقدم تشريحاً عميقاً لتراجيديا الأمة الإيطالية. ينجح فوت في «أنسنة» الضحايا، وإعادة الاعتبار لآلامهم؛ ولكنه في الوقت نفسه لا يقع في فخ الشيطنة التبسيطية لمرتكبي العنف. إنه يوضح كيف أن هؤلاء الشباب، الذين انطلقوا بحماس ثوري مثالي، انتهى بهم المطاف في دوامة من العنف العدمي، معزولين عن الواقع، وعن الطبقة التي أرادوا تحريرها.

• جون فوت مؤلف الكتاب

يظل إرث «الألوية الحمراء» حياً في إيطاليا، ليس فقط في ذاكرة الضحايا، بل أيضاً في الإرث الثقيل من عدم الثقة بالدولة، وفي نظريات المؤامرة التي لا تزال تجد من يصدقها. كتاب فوت، ببحثه الدقيق وتحليله العميق، لا يقدم إجابات سهلة، بل يجبرنا على مواجهة التعقيدات المؤلمة لحقبة لا تزال تلقي بظلالها الكثيفة على الحاضر الإيطالي. إنه قراءة أساسية لكل من يريد أن يفهم كيف يمكن للمجتمعات أن تنتج عنفها الخاص، وكيف يمكن للحلم الطوباوي بالثورة أن يتحول إلى كابوس دموي.

العدد 1738
الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

اليمن بين حربين هدنة هشة وظلال تصعيد إقليمي

مودة اسكندر موقع (The cradle)
ترجمة: أقلام عبدالملك مانع

صنعاء تُحذّر: أي هجوم سيُقابل بردّ مباشر، والردع جزء لا يتجزأ من استراتيجيتنا الأساسية

منذ منتصف تشرين الأول/ أكتوبر، عاد اليمن إلى واجهة المشهد الإقليمي. وتكثفت وتيرة النشاط السياسي والعسكري في عدة محافظات، كاشفة عن حدود وقف إطلاق النار الحالي. ومن وجهة نظر صنعاء، لا يمكن أن تستمر مرحلة الـ«لا حرب ولا سلم».

في هذه الأثناء، تحاول السعودية التوفيق بين مسارين: الضغط العسكري، وتجديد الحوار عبر الوساطة العمانية. وتريد الرياض الحفاظ على نفوذها الميداني، مع اختبار إمكانية التوصل إلى تسوية أوسع نطاقاً.

وإلى الواجهة، عادت الولايات المتحدة و«إسرائيل»؛ إذ تسعيان لعرقلة أي عملية مفاوضات قد تُعزز موقف حكومة صنعاء. حركت واشنطن قنوات التنسيق مع التحالف، في حين أن «تل أبيب» تراقب جبهة البحر الأحمر وتسعى لاحتواء القوات المتحالفة مع أنصار الله. وأصبح اليمن مرة أخرى ساحة متداخلة لمحادثات السلام والمناورات الخارجية والتهديدات العسكرية.

مفاوضات تحت النار

تحركت سلطنة عُمان، كوسيط إقليمي رئيسي، نحو تهدئة التوتر بعد أن تبادلت صنعاء والرياض اتهامات بانتهاك الهدنة الاقتصادية لعام **2024**، التي تُشكل العمود الفقري لـ«خارطة الطريق» التي وضعتها الأمم المتحدة. وفي **28** تشرين الأول/ أكتوبر، أعلنت مسقط عن جهود دبلوماسية جديدة لوقف اتساع نطاق الصراع، وإعادة إحياء المسار السياسي.

لكن في الوضع الميداني لا يبدو أن هناك التزاماً كاملاً بضبط النفس. ففي محافظة صعدة وحدها، سجّل المراقبون **947** انتهاكاً هذا العام فقط، أسفر عنها مقتل **153** شخصاً وإصابة نحو **900** آخرين. وفي **29** تشرين الأول/ أكتوبر، شنت القوات السعودية قصفاً مدفعياً على قرى في مديرية رازح الحدودية.

من جهتها، استمرت صنعاء في تكريس معادلة «العين بالعين»، فقد نظمت عرضاً عسكرياً ضخماً بالقرب من نجران، جنوب المملكة السعودية، لإظهار الجاهزية. بدورها، اختبرت الرياض صافرات الإنذار المدنية في مدنها الرئيسية، وهي خطوة سخر منها حزام الأسد، القيادي في أنصار الله، قائلاً إن صافرات الإنذار لن تحمي المدن السعودية في ظل استمرار العدوان والحصار.

وفي حديثه لـ«المهد» (**THE CRADLE**)، يشير عادل الحسني، رئيس منتدى السلام، إلى أن الأزمة تتفاقم بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والعقوبات التي طالت أكثر من **25** مليون يمني، بالتزامن مع وساطة سلطنة عمان لتهدئة الأوضاع.

وبحسب الحسني، تتضمن خارطة الطريق مرحلتين: الأولى إنسانية، وتشمل رفع الحصار، ودفع الرواتب، واستئناف تصدير النفط؛ والثانية سياسية، وتتمثل في تشكيل حكومة وحدة أو حكومة ائتلافية يتم بالتزامن مع انسحاب قوات التحالف. ويرى الحسني أن هذا وحده كفيل باستقرار الوضع.

استراتيجية واشنطن و«تل ابيب» الجديدة

بعد عملية «طوفان الأقصى» والحرب التي تلتها على غزة، تحول النهج (الأمريكي – «الإسرائيلي») تجاه اليمن نحو عمليات هجينة: حشد الشركاء المحليين وحرب المعلومات، والضربات الجوية الخاطفة، بدلاً من أي تدخل مفتوح.

من جانبها هددت صنعاء مؤخراً بقصف مواقع نفطية سعودية، عقب رصد تحركات لتشكيل جبهة (أمريكية – «إسرائيلية») ضد أنصار الله. ووصف رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، الجماعة المقاومة بأنها «تهديد كبير جداً»، وهدد وزير الدفاع «الإسرائيلي»، كاتس، بشن غارات جوية على صنعاء.

الفكرة هي إبقاء السعودية تحت الضغط، مع السماح لـ«إسرائيل» بالتحرك بشكل غير مباشر. وفي هذا السياق صرّح وزير المالية «الإسرائيلي»، بتسلئيل سموتريتش، بأن «التهديد اليمني» لم يُحسم بعد، وحثّ الحلفاء العرب على المشاركة في احتوائه.

وقد تردد هذا الرأي في مراكز الأبحاث الغربية، التي حثت واشنطن على استئناف دعم الدور العسكري للرياض، بعد فشل التحالف البحري في البحر الأحمر.

واعترف مدير ميناء «إيلات»، جدعون غولبر، بتضرر التجارة البحرية بشدة، مضيفاً: «نحتاج إلى صورة النصر من خلال إعادة تشغيل الميناء». كما أشار تقرير صادر عن المعهد البحري الأمريكي إلى أنه رغم إنفاق أكثر من مليار دولار على الدفاع الجوي والعمليات المشتركة، لا تزال السيطرة على الممر ضعيفة.

بين تشرين الثاني/ نوفمبر **2023** وأيلول/ سبتمبر **2025**، نفذت القوات اليمنية أكثر من **750** عملية في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي، في إطار ما وصفته بالرد الدفاعي. وحثّ رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، السعودية على «الانتقال من مرحلة التهدئة إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال، وتطبيق استحقاقات السلام الواضحة».

واتهم واشنطن أيضاً باستغلال التوترات الإقليمية لخدمة «إسرائيل». وأضاف حميد عاصم، عضو المجلس الوطني، أن اتفاق التهدئة السابق، الذي وُقّع قبل عام ونصف في صنعاء، أسقطته الرياض بتوجيه أمريكي بعد عملية «طوفان الأقصى».

مصدر مقرب من صنعاء يقول إن قيادة الجماعة على قناعة راسخة بأن مسؤولية هذه الأدوات لا يمكن فصلها عمن أنشأها وسلحها ودربها منذ العام **2015**.

ولذلك، تؤكد صنعاء أن أي تحرك لهذه الأدوات في مأرب أو الساحل الغربي أو جنوب البلاد لن يبقى معزولاً، وسيحمل في طياته تبعات مباشرة ستطال الجهات التي دعمت وأشرفت على إعداد هذه المجموعات.

ويضيف المصدر أن لأمريكا خبرة طويلة في اليمن، لا بد أنها ستدفعها إلى تجنب التدخل البري المباشر؛ إذ يبدو أن أولوياتها تتركز على حماية «إسرائيل» بضرب قدرات أنصار الله الصاروخية والبحرية دون احتكاك بري واسع. لذلك، بدأت بتنفيذ خطة تعتمد على الحرب الهجينة: تكثيف الضخ الإعلامي، والتشويش، والعمليات المعلوماتية، والحرب النفسية، بالإضافة إلى الاستعدادات اللوجستية والتنسيقية لتحريك الجبهات الداخلية عبر أدوات محلية موالية للتحالف.

ويشير المصدر إلى أن هذه الاستراتيجية الهجينة قد تتزامن مع خطوات عسكرية وإعلامية «إسرائيلية»، عبر تهديدات وتصريحات مسؤولين في «تل أبيب»، ليصبح الهدف المنشود «تفجير المشهد من الداخل» وإضعاف صنعاء، عبر فوضى داخلية تفتح المجال أمام خيارات ضاغطة أو ضربات تستهدف ترسانتها دون تدخل بري أمريكي مباشر.

التحركات الأمريكية والإماراتية في الجنوب

طوال تشرين الأول/ أكتوبر، وسّعت الولايات المتحدة والسعودية والإمارات حضورها في الجنوب والساحل الغربي والمهرة، بهدف إعادة تنظيم فصائل التحالف وإحكام السيطرة. فقد وصل ضباط أمريكيون وإماراتيون إلى محافظة لحج، وأشرفوا على إعادة هيكلة وحدات المجلس الانتقالي الجنوبي من معسكر الكيسي في الرحبة إلى مديرية ملاح. وعزّز الأمن حول هذه المناطق بالحواجز والتحصينات.

في شبوة وحضرموت، قامت لجان مشتركة من ضباط أمريكيين وإماراتيين بتفتيش مطار عتق والمعسكرات المجاورة، وأحصت المجندين، وأجرت فحوصات طبية، وراجعت مخزون الأسلحة، ورسمت خرائط لسلاسل القيادة. وتشير مصادر إلى أن متعاقدين من أمريكا اللاتينية وشركات عسكرية خاصة ساعدوا في ضمان بقاء الموارد تحت إشراف خارجي.

في تعز، زارت لجنة أخرى جبل النار لتقييم ألوية العمالقة، وأعدادها وتسليحها. وعلى الساحل الغربي –من باب المندب إلى جزيرة زقر– لا تزال أعمال البناء جارية: مدرجات وتحصينات ونقاط استيطانية تديرها «قوات مشتركة» معادية لصنعاء، بما في ذلك تشكيلات طارق صالح. وأفادت التقارير بأن التنسيق امتد إلى اجتماعات بحرية على متن المدمرة الإيطالية «آي تي إس كايو دويليو» لتأمين الطرق البحرية و«حماية المصالح الإسرائيلية» في البحر الأحمر.

ويقول الحسني، المتابع لهذه التحركات، لـ«المهد»، إن «هذه اللجان تقييمية وإشرافية، وليست تدريبية، وتشرف عليها الولايات المتحدة مباشرة، للتأكد من جاهزيتها، وربما كإشارة للضغط على صنعاء».

وأضاف أن فرقاً بريطانية ظهرت في المهرة، فيما يجري إعادة نشر مجموعات تدربت في جزيرة سقطرى إلى السودان وليبيا تحت إدارة الإمارات.

تعمل الآن وحدات سلفية موالية للسعودية، تُعرف باسم «درع الوطن»، من المهرة إلى أبين وحضرموت. يوضح الحسني: «تعدّ هذه القوات اليوم ركيزة أساسية في التحالف للحد من نفوذ أنصار الله، مستغلةً معتقداتهم الدينية، في إطار سعي التحالف لتحويل الصراع إلى حرب طائفية».

في المهرة، يتزايد الاستياء الشعبي. وقال علي مبارك محمد، المتحدث باسم لجنة الاعتصام السلمي، لموقع «المهد»، إن مطار الغيضة لا يزال مغلقا بعد تحويله إلى قاعدة أمريكية بريطانية مشتركة.

ويقول إن «اللجنة تواصل التصعيد السلمي عبر الجولات الميدانية والاجتماعات مع الشيوخ لرفع وعي المجتمع بخطر المليشيات»، مشيرا إلى أن الوجود الأمريكي مستمر منذ تأسيس التحالف، رغم أن طبيعة وجوده غير معروفة بالضبط.

إلى اين يتجه اليمن؟

تجري هذه التحركات الميدانية في ظل تنسيق أوثق بين واشنطن وأبوظبي و«تل أبيب». فبعد اجتماعات عقدت في تشرين الأول/ أكتوبر بين قائد القيادة المركزية الأمريكية ورئيس الأركان «الإسرائيلي»، بدأت تتبلور خطة جديدة: بناء شبكة برية مشتركة عبر جنوب اليمن لاحتواء صنعاء وحماية مضيق باب المندب، أحد أهم ممرات الملاحة البحرية في العالم.

في الوقت نفسه، عيّنت وزارة الخارجية الأمريكية سفيرها لدى حكومة عدن، المدعومة من السعودية، ستيفن فاجن، لقيادة «مركز التنسيق المدني العسكري» (**CMCC**) المرتبط بجهود وقف إطلاق النار في غزة. ويرى المراقبون الإقليميون في ذلك خطوةً لدمج الجبهتين الفلسطينية واليمنية في إطار واحد من السيطرة الأمنية الأمريكية يمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى بحر العرب.

وتشير التقارير المتداولة في شبوة والريان إلى أن ضباطاً إماراتيين تم إرسالهم إلى غزة للمساعدة في تنظيم ألوية محلية؛ وهو ادعاء لم يُؤكد بعد، ولكنه يتماشى مع النمط العملياتي الأوسع للإمارات.

ويقول رئيس مجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي في حضرموت، عدنان باوزير، لـ«المهد»، إن سيناريو تجنيد المرتزقة للقتال في غزة غير ثابت، ولكنه وارد، خاصة مع تكليف فاجن بالإدارة المؤقتة في غزة، وربط التحركات المحلية بخطط إقليمية أوسع.

وفي حضرموت، فإن زيارات فاجن إلى سيئون التي تضم المنطقة العسكرية الأولى، تشير إلى استعدادات لمواجهة محتملة، خاصة وأن المنطقة لا تزال تحت سيطرة حزب الإصلاح، المدعوم سعودياً، في مواجهة المجلس الانتقالي الجنوبي، فيما تسعى الرياض إلى تقليص نفوذ «الإصلاح» من خلال نقل الألوية وتغيير القيادة.

ويشير باوزير أيضاً إلى تحركات مريبة في شبوة ومطار عتق، حيث تشير التقارير الميدانية إلى رحلات تنقل أسلحة لتعزيز الجبهة، نظراً لقرب المحافظة من مأرب وجبهات التماس مع أنصار الله، ما يجعلها نقطة مفصلية لأي تصعيد إقليمي أو محلي.

وتشكل هذه التحركات جزءاً من ثلاثة سيناريوهات مترابطة:

أولاً: تحويل الضغط من غزة إلى اليمن لتعويض الخسائر السياسية والمعنوية لـ«تل أبيب» وواشنطن، مع استخدام الفصائل الموالية للتحالف كساحة ضغط على صنعاء.

ثانياً: الاستعداد لعمل عسكري محتمل في حال فشل المفاوضات.

ثالثاً: إعادة تنظيم الفصائل الموالية للتحالف وبناء قيادة مركزية تُوجّهها واشنطن، ما يُحوّل الألوية إلى أدوات تنفيذية جاهزة لتصعيد الوضع داخلياً بطابع طائفي.

كل سيناريو يجعل اليمن مرة أخرى حقل اختبار للطموحات الأجنبية. ولا يزال البلد منقسماً بين مسارين: إمكانية التوصل إلى تسوية سياسية عبر الدبلوماسية العمانية، وخطر اندلاع صراع جديد تغذيه المنافسة الإقليمية والسيطرة الأجنبية على سواحلها وموادرها.

وسواء حملت الأشهر المقبلة اتفاقاً أم حرباً أخرى، فإن ذلك سيعتمد بدرجة أكبر على كيفية اختيار الجيران لاستخدام أراضيهم، وليس على ما يريده اليمنيون.

العـــدد 1738
الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«لـقـاء الأحـــزاب» يـديـن تـصـريـحـات الـسـفـارة الأمـريـكـيـة

28 شهيدا بعدوان صهيوني على لبنان خلال شهر

تقرير

تواصل آلة العدوان الصهيوني استهداف الأراضي اللبنانية بلا هوادة، ضاربةً عرض الحائط بكل الاتفاقات والقرارات الدولية، وممعنة في جرّ المنطقة نحو تصعيد جديد يخدم أجندة أمريكا والكيان في آنٍ واحد. فقد نفذ الطيران المسيّر التابع للعدو، صباح الأحد، سلسلة غارات جديدة على الجنوب اللبناني، في خرقٍ فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار، ما أسفرَ عن استشهاد مواطن لبناني وسقوط عدد من الجرحى المدنيين.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن طائرة مسيّرة للعدو استهدفت سيارة بيك أب على طريق الصوانة -خربة سلم، ما أدى إلى ارتقاء شهيد وإصابة آخرين، في حين تعرّضت أطراف بلدة علما الشعب لرشقات نارية من مواقع العدو المستحدثة.

وبالجريمة الأخيرة، ترتفع حصيلة شهداء جنوب لبنان خلال شهر إلى ثمانية وعشرين شهيداً وفق ما أكدته وزارة الصحة اللبنانية.

وتزامناً، واصلت الطائرات الصهيونية تحليقها المكثف في أجواء القرى الجنوبية، في مشهد يومي يعكس حجم الخروقات المتكرّرة لسيادة اللبنانية.

وتأتي هذه الاعتداءات بعد أن شهد يوم أمس الأول، سلسلة غارات عنيفة أسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة 11 آخرين في مناطق بنت جبيل وبرعشيت وشبعا.

وشملت الاعتداءات خلال الساعات الماضية استهداف حفارتين في بلدتي بليدا ومنطقة "الكيلو 9"، إضافة إلى غارتين بصاروخين على منطقة "رابيد" في بنت جبيل، وقصف بالقنابل على منطقة "الكساير" في ميس الجبل، فضلا

عن استهداف سيارات مدنية على طرق شبعا -راشيا الوادي وبرعشيت. هذه الاعتداءات المتواصلة تضع لبنان أمام تحدٍّ وطني وأخلاقي، كما قال وزير الصحة ركان ناصر الدين، الذي أكد أن «العربدة الإسرائيلية لم تعد تستهدف جبهة واحدة، بل تطال كل بيت لبناني».

وفي كلمة له من مدينة الهرمل، شدّد ناصر الدين على ضرورة أن تتحمّل الدولة مسؤولياتها تجاه عائلات الشهداء والجرحى، داعياً إلى دعم الجيش اللبناني الذي يواصل أداء مهامه الوطنية رغم القصف المتكرر. وقال: "في ظلّ هذه الغارات، لا يمكن أن يبقى الجيش مكشوفاً، فهو اليوم السدّ المنيع في وجه العدوان، وتضحياته تعكس شرف الانتماء للوطن".

من جهة أخرى، تصاعدت ردود الفعل اللبنانية الرافضة للتدخل الأميركي السافر في الشؤون الداخلية، بعدما أصدرت السفارة الأميركية في بيروت بياناً عدائياً زعمت فيه أنها "ستمنع حزب الله من تهديد لبنان والمنطقة"، في خطوة اعتبرها "لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية" تحريضاً مباشراً على الفتنة الداخلية وتماهياً كاملاً مع العدوان الإسرائيلي.

وفي بيان شديد اللهجة، حذّر "اللقاء" من خطورة هذا التدخل الوقح، مشدّداً على أن السفارة الأميركية باتت "تتصرف وكأنها وصيّة على لبنان وسفيرها مندوب سام يملي على اللبنانيين ما يجب عليهم فعلَه". وطالب البيان الحكومة اللبنانية باتخاذ ثلاث خطوات عاجلة، أولاها استدعاء السفير الأميركي وتقديم مذكرة احتجاج رسمية، وثانيتها إصدار بيان يرفض أي تدخل خارجي في ملف سلاح المقاومة، وثالثتها التهديد باللجوء إلى الأمم المتحدة لوقف هذه الخروقات الدبلوماسية المتكررة.

وأكد "لقاء الأحزاب" أن التحركات الأميركية الأخيرة تهدف إلى تهيئة الأرضية السياسية لحرب إسرائيلية محدودة ضد لبنان، تحتَ غطاء "نزع سلاح المقاومة"، مشيراً إلى أن هذا المشروع لن يمرّ لأن "المقاومة باتت جزءاً من الوعي الوطني اللبناني ومن صميم كرامة هذا الشعب".

وفي السياق ذاته، حذر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض من أن لبنان يواجه مرحلة شديدة الخطورة، معتبراً أن "التصعيد الميداني الذي ينفذه العدو يتكامل مع الإدارة السياسية الأميركية التي تسعى لفرض وقائع جديدة على الأرض".

وأوضح فياض، في كلمة له بمناسبة "يوم الشهيد" في بلدة قاعقية الجسر، أن الضغوط للدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني تحت عنوان "تنفيذ القرار 1701" ليست سوى محاولة لتكريس اتفاقية أمنية تتجاوز القرار الدولي وتفرّغ السيادة اللبنانية من مضمونها. وقال: "ما يُراد هو دفع لبنان نحو التطبيع مع العدو، والقبول بشروطه الأمنية، وهذا ما لن يحدث ما دام في لبنان رجال أحرار ومقاومة صامدة".

ورأى فياض أن "الرهان على التنازلات أمام إسرائيل هو رهانٌ خاسر ومضلل، لأن العدو لم يحترم يوماً أي تعهد أو اتفاق، بل استغلّ كل هدنة للتمدد والعدوان". وأكد أن الحلّ يكمن في "الثبات والتمسك بحق لبنان في الدفاع عن أرضه وشعبه، وعدم الرضوخ لأي ضغوط خارجية مهما كانت".

وختم فياض بالتأكيد أن "الموقف الوطني الصلب، القائم على وحدة اللبنانيين وتمسكهم بخيار المقاومة، هو وحده القادر على حماية لبنان من العدوان الإسرائيلي وتأمين التفاف شعبي واسع حول الجيش والمقاومة في مواجهة المشروع الأميركي الصهيوني".

العـراق: انـتـهـاء «الـتـصـويـت الـخـاص» بـالانـتـخـابـات الـبـرلـمـانـيـة

رصد

أغلقت المراكز الانتخابية في العراق، مساء أمس الأحد، أبوابها، معلنة انتهاء عملية التصويت الخاص التي شملت القوات الأمنية والعسكرية بمختلف تشكيلاتها، ضمن الانتخابات البرلمانية العراقية.

وشهدت 18 محافظة عراقية، منذ الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، عملية اقتراع إلكتروني خاصة بنحو مليون و313 ألفا و859 ناخبا من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية، وجهاز مكافحة «الإرهاب»، والحشد الشعبي، والمنافذ الحدودية، إضافة إلى وزارتي البيشمركة والداخلية في إقليم كردستان، لاختيار برلمان جديد مكون من 329 نائبا.

وأفادت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في تقرير منتصف النهار، بأن نسبة التصويت تجاوزت 67%، مشيرة إلى أن العملية سارت بشكل طبيعي، وسط حضور مكثف للمراقبين الدوليين، دون تسجيل أي خروقات أو توقفات تذكر.

www.laamedia.net
العدد 1738
الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 46

الموسيقى غذاء الروح في زمن التكوين

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في مرحلة تتأرجح فيها المشاعر بين الحلم والقلق، كان للموسيقى دور السحر الخفيّ.

لم تكن مجرد أنغام، بل نافذة أخرى على الذات، تشرع أبواب القلب ليتذوق معنى الجمال.

أول أغنية بوعي

كنا قد سمعنا الأغاني من قبل؛ لكن في المراهقة أصغينا إليها للمرة الأولى بقلب يتهيأ للدهشة.

فجأة، تتحول كلمات المطرب إلى سيرة ذاتية لنا، كأنه يروي حكايتنا نحن: الخفقة الأولى، الحزن الصغير، الحلم البعيد...

لم تكن مجرد أغنية. كانت مرآة تُطلّ منها أرواحنا على ذاتها.

الإذاعة.. نافذة على العالم

في بيوت متواضعة الإضاءة، كان المذياع يتلألأ كنجمة صغيرة في الزاوية.

منه عرفنا الأغنية الأصيلة، وحفظنا أصوات العمالقة.

مع كل بث إذاعي، كان صوت فيروز يوقظ فينا الصباح، وعبد الحليم يغني لقلوبنا الخضراء، وأم كلثوم تمطر علينا شجناً بحجم البحر.

لم تكن الإذاعة مجرد جهاز، بل كانت منبراً تُطلّ منه الموسيقى لتسكب أنغامها في أرواحنا الظمأى.

الفرق الزائرة.. العرس الصغير

وعندما تزور المدينة فرقة موسيقية في احتفال أو مهرجان، كان ذلك حدثاً بحجم العيد.

نلبس أجمل ما عندنا، ونجلس مشدودين إلى الخشبة، حيث تتمايل الآلات تحت الأضواء.

كان العود يتحدث بلغة الدفء، والكمان يئن كقلب عاشق، والناي ينساب كالنسيم بين الحقول. لم تكن حفلة فحسب، بل لحظة تَشعر فيها المدينة كلها أن الروح تملك جناحين.

الموسيقى العالمية.. دهشة اللقاء الأول

ومن خلال برامج إذاعية متخصصة، كانت تصلنا موسيقى أخرى، بعيدة وغامضة: سيمفونيات بيتهوفن، قطع موزارت، وشروح تقرّب لنا أسرارها.

كنا نصغي وكأننا نطلّ على قارة مجهولة، حيث الآلات تتحدث لغة الكون.

في تلك اللحظات، كنا نكتشف أن الروح لا تعرف الحدود، وأن الجمال أشواق واحدة تُعزف بلغات شتى.

الموسيقى ملاذ وتربية للذوق

حين يثقلنا السؤال أو يربكنا الفراغ، كانت الموسيقى هي الملاذ. نستمع خلسة تحت الغطاء، أو مع صديق يشاركنا الذوق نفسه، فنشعر أن العالم أقل قسوة وأكثر رحابة.

شيئاً فشيئاً، تعلّمنا أن الأذن تُربّى كما تُربّى الروح، وأن النغمة الأصيلة تُهذّب القلب وتجعله أرقّ، وأقدر على الفرح وأجمل في الحزن.

مقارنة مع واقع اليوم

اليوم، تتسابق الألحان السريعة المتشابهة أمواجاً مضطربة، تملأ الأذن دون أن تترك في القلب أثراً.

بينما كانت الموسيقى في "الزمن الجميل"، تُسمع لا لتُستهلك، بل لتُعاش: رفيقة، معلمة للذوق، وصوتا عميقا يقول إن الإنسان أجمل حين يُنصت ويحلّق.

خاتمة:

في زمن المراهقة، علّمتنا الموسيقى أن الروح حديقة، لا تزهر إلا إذا سقتها الألحان. وأن القلب، مهما كان قلقاً أو مرتبكاً، يهدأ حين ينصت.

لم تكن مجرد أصوات، بل كانت فسحة للروح، وحبلاً خفياً يربطنا بالمعنى والجمال، فنشعر أن الحياة أرحب وأعمق حين نستمع إليها.

العـــدد
1738
الاثنين 10
تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

لـــمـــاذا الـــتـــورط؟!

إبراهيم الحكيم

تتعرض السعودية لضغوط عدة، تقترن بحيل ترهيب وترغيب جمة. لكنها بنظري، ستكون أكثر ذكاء وحكمة، كما ظلت طوال أربعة أعوام ملتهبة تالية لـ«اتفاق الهدنة» مع اليمن، متمسكة بخارطة السلام، المنبثقة عن مفاوضات مسقط وصنعاء والرياض.

تظل السعودية في فسحة، ما بقيت تقدم مصلحتها على ما عداها. ومعلوم أن السلام في اليمن مصلحة كبرى للسعودية، ليس فقط في تعزيز أمنها واستقرارها وكف استخدام حلفائها اليمن ضدها، بل أيضاً في يمن قوي مستقل وناهض وسند قوي لها بالملمات.

فعلياً: أظهرت قيادة المملكة السعودية ذكاء وحكمة كبيرة عند جنوحها للسلام، ودفعها باتجاه إبرام الهدنة في اليمن وإيقاف عدوانها، مطلع العام 2022، ثم بدفعها نحو المصالحة مع جمهورية إيران الإسلامية، واستئناف كامل للعلاقات بين البلدين.

وعملياً: ليس من مصلحة أي دولة، مهما بلغ ثراؤها، أن تظل في حالة عداء أو توتر مع أي دولة جارة لها. اليمن من أكبر جيران المملكة السعودية، تربطه به حدود مشتركة برية وبحرية، فضلاً عن وشائج الرحم وأواصر القربى، ولا مبرر للعداء معه أو التوتر.

صحيح أن إمبراطورية الشر العالمي (الولايات المتحدة الأمريكية)، بقيادة المعتوه دونالد ترامب، تضغط بقوة على السعودية لدفعها إلى استئناف الحرب على اليمن. لكن هذه الضغوط لا تبرر أو تسوغ تفريط السعودية بمصالحها لأجل مصالح أمريكا والكيان «الإسرائيلي».

ينبغي لقيادة المملكة السعودية أن تراعي المصالح الاستراتيجية للمملكة، على المديين القريب والبعيد. في مقدمة هذه المصالح تكريس ثرواتها لامتلاك مقومات القوة والأمن، ليس بعقد مزيد من صفقات التسليح أو تمويل حروب اضافية في المنطقة.

تؤكد الحسابات السياسة والاقتصادية أولوية امتلاك السعودية أسباب السيادة والاستقلال أولاً، وفي مقدمها الاكتفاء الذاتي في مجمل مناحي الحياة. ليست السعودية أقل شأناً من باكستان أو إندونيسيا أو تركيا أو حتى إيران رغم الحصار عليها.

أما خيار استئناف الحرب على اليمن فإنه بطبيعة الحال سيكون مكلفاً اقتصادياً وعسكرياً، خصوصاً، وإن دوافع السعودية إلى إبرام الهدنة مع اليمن مطلع 2022 ما تزال قائمة وبوتيرة أكبر مما كانت عليه، وفق معطيات الأربع السنوات الماضية.

لا ينبغي أن تراهن السعودية على امتلاك أحدث منظومات الدفاع الجوي الأمريكية («ثاد» وغيرها)، ولا على إجراء مناورات وتدريبات مع القوات الأمريكية على التصدي للطائرات المسيّرة، فهذه المنظومات لم تُجد نفعاً مع الكيان الصهيوني، نفسه.

يبقى الثابت –إذن– أن كلفة مضي السعودية في مسار السلام والوفاء باستحقاقاته السياسية والعسكرية والمالية، أقل بكثير جداً من كلفة التورط في حرب جديدة مع اليمن، لا ترى قيادة اليمن الحر أي داع لها ولا تريدها أو تسعى إليها؛ لكنها مستعدة لخوضها.

تهديدات مرتزقة الإمارات

محمد الجوهري

ما تمر به مدينة الفاشر السودانية من إجرام ممنهج هو نتيجة الخيانة الإماراتية للأمة والقدس، وكله في سبيل معاقبة الشعوب الحرة، وخلق مآس إنسانية توازي تلك التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، وحتى في سورية ولبنان. مثل مجازر الفاشر وانتهاكاتها حدث من قبل في الساحل الغربي على يد مرتزقة الإمارات المحليين وغير المحليين؛ وهو المصير المحتوم لكل منطقة يمنية تسقط بقبضتهم، خاصةً وأن نصرة فلسطين موقف يمني بامتياز، فكل اليمنيين أنصار لغزة وأهل غزة، وكلهم أعداء للكيان وعملائه، لذا لا فرق هنا بين يمني وآخر في الموقف، وكذلك فإن العقوبة تنتظر الجميع فيما لو تمكن الخونة من بعضهم.

ولعل الخطر الأبرز يحوم حول الساحل والمناطق الوسطى؛ فالساحل لقمع الشعب من جهة، وتأمين الملاحة الصهيونية من جهة أخرى. والمناطق الوسطى مواقفها من العدو واضحة؛ إلا أن الحلقة الأضعف تكمن في مدينة تعز المكشوفة للأعداء ومخططاتهم الإجرامية، حيث لا رهان على حماية الجماعات المسلحة الموالية لحزب الإصلاح في المدينة، فهي شريكة للعدوان في قمع الأهالي، وجريمة افتئات لا تزال حاضرة في أذهان المواطنين، وما سبقها من جرائم كان أدهى وأمر.

إضافةً إلى ذلك، ففي تعز تتقاطع مصالح المجرمين بكل أشكالهم؛ فهي المدينة التي يسهل غزوها والتنكيل بأهلها على طريقة الفاشر، كما أنها احتضنت الشرارة الأولى لثورة 11 فبراير 2011، والتي أطاحت بآل عفاش، وبالتالي فإن الانتقام منها لا يزال هاجس العفافيش منذ زمن، وقواتهم في التربة تشهد على خبث ذلك المخطط وحقده الدفين.

إضافة إلى ذلك، فإن نظام عفاش العائلي السابق وورثته اليوم يعلمون أن المناطق الوسطى تشكل نواة الوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب. ولذلك لا غرابة أنه فخّخها بكل أشكال الخلافات المذهبية والمناطقية، لضمان عودة التشطير. وقد تحدث الأبله الزبيدي مراراً عن نوايا التشطير وما يخص تعز وما حولها من مناطق.

ولا ننسى أن دور الإمارات في اليمن وغير اليمن يقوم على قمع الشعوب بمرتزقة محليين؛ وقد وجدت في اليمن «أرخص مرتزقة في العالم» بحسب الإعلام الغربي، وهؤلاء على استعداد للقتل والذبح بالهوية في الشمال. والحديث هنا عن مرتزقة عيدروس الزُبيدي، فهم أداة مطواعة للصهاينة ومعادية للشعب اليمني، وقد رأينا أفعالهم بأبناء المحافظات الشمالية في الجنوب؛ فكيف لو تسنح لهم الفرصة أن يتحركوا بالمنهجية نفسها في الشمال، وكيف سيكون حجم الإبادة والانتهاكات هناك؟! ولا سبيل لتفادي إجرام المتطرفين المناطقيين، فمرضهم يقوم على أساس قتل كل شمالي ولو لم يكن له ناقة ولا جمل في الصراع.

كما أن تجربة سنوات العدوان الثماني أثبتت أن الإمارات عدو للجميع، وأن اليمني الذي لا يسقط بقصفها الجوي يسقط على يد تشكيلاتها المسلحة، كما في الجنوب والمخا وغيرهما، فالاعتماد الإماراتي على العصابات الإجرامية –كمرتزقة الزبيدي وآل عفاش– لا يهدف إلى بناء استقرار أو تشكيل دولة، بل إلى صناعة واقع جديد يقوم على القهر والتبعية وتقويض الانسجام الوطني. فهذه الجماعات تُربى على خطاب تعبوي قائم على الكراهية المناطقية وإلغاء الآخر، ما يجعلها قابلة للاستخدام كأداة مباشرة في أي مشروع يستهدف وحدة اليمن ومواقفه الصلبة تجاه القضية الفلسطينية. ومن هنا، يصبح خطرها مضاعفاً؛ فهي لا تكتفي بأداء أدوار قمعية، بل تعمل أيضاً على تحطيم الروابط الاجتماعية التي يقوم عليها كيان اليمن الواحد.

فضول تعزي

ضمان (2)

ربما كان تحشيد اليمن لمواجهة الخطر الصهيوني مبرراً لأن هذا التحشيد «تورية» للتحشيد ضد السعودية، إذ بدا واضحاً لتكهن بعض الوسطاء العمانيين أن هذا التحشيد ضد السعوديين وكان على السعوديين أن يسألوا أنفسهم هذا السؤال المنطقي الأكثر وضوحاً: لماذا يحسبون كل صيحة عليهم تأتي من قبل اليمنيين؟

كان عليهم أيضاً أن يجيبوا على السؤال: أليس من حق اليمنيين أن يحشدوا بعد أن رجع السعوديون عن خارطة الطريق التي تضمن سحب الاحتلال جيوشه من أرض الجنوب، وألا يواصلوا الاعتداء على اليمنيين في أطراف صعدة، وأن يسترد اليمنيون أموالهم التي يستثمرونها في البنك الأهلي بجدة، ويقوموا بجبر الضرر عما دمروه من المدارس والمساجد والجامعات...

والتعويض عن تأخير التنمية في اليمن وغير ذلك من الخوف والرعب الذي خيم على اليمنيين بفعل الطلعات الجوية التي تزيد على نصف مليون، نعم نصف مليون طلعة، وليس نصف ألف طلعة، أجهضت فيها ألوف النساء الحوامل ومات من فجيعة الصواريخ الهادرة عشرات ألوف الأطفال والكبار.. أقول كان على السعوديين أن يجيبوا عن سبب هذا التحشيد!

إن من الطريف أن يغيب هذا الجواب عن أذهان «الأشقاء» السعوديين، وتغيب الأسئلة أيضاً، بل إن من الطريف أيضاً أن تضع السعودية «الشقيقة» عدم إذاعة زوامل «الليث» لأنها تحرض ضد المملكة.

هل يتصور عاقل أو مجنون أن السعودية يزعجها زامل صدر عن مشاعر كل اليمنيين الذين رماهم العدوان السعودي بمئات أطنان قذائف الطائرات التي ما فرقت بين أسحار الصائمين في رمضان ولا بين ألوف الطلاب وطلاب المعيشة في الأسواق والطرقات؟!

الهـــلال الأحمـــر يحـــرز لقب بطولـة الشهـيد الغمـــاري في حجـة

حجـة

أحرز فريق الهلال الأحمر لقب بطولة الشهيد الفريق الركن محمد الغماري لكرة القدم بمحافظة حجة.

جـاء إحراز فريق الهلال لقـب البطولة التي نظمها فرع الشـباب والرياضـة في مركز المحافظة بإشـراف مكتب الشباب والرياضة والتعبئة بالمحافظة بمشاركة أربعة فرق على حسـاب شباب الأمان بنجرة عبر ركلات الترجيح.

انتهت المبـاراة التي قادها الحـكام خالد العوامي السـحاري حكمًا رابعًا وعـادل الشـغدري مراقبًا فنيًا بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

عقـب المباراة النهائيـة التي حضرها رئيس فرع جمعيـة الهـلال الأحمـر الدكتـور أحمـد نصـار، كرّم مدير مكتب الشـباب والرياضة بالمحافظة مراد شلي ومدير مديرية نجرة كمال الصوفي ونائب رئيس نادي النصر محمـد الكحلاني، البطـل والوصيف واللاعبين المبرزين.

وأشـاد شلي بالمستوى المتميز للبطولة وبالجهود المبذولة في التنظيم، لافتا إلى أن البطولة تأتي ضمن أنشـطة الذكرى السـنوية للشـهيد لتخليـد تضحيات الشهيد الفريق ركن محمد الغماري.

ساحة ومصطفى الغالبي وعماد الورد مساعدين ومحمد

بـ16 هدفا.. فوز تاريخي للمغرب في كأس العالم للناشئين

اكتسـح منتخـب المغـرب نظـيره كاليدونيـا الجديدة بنتيجـة 16 لصفر، أمـس الأحـد، في الجولـة الثالثة من المجموعة الثانية لكأس العالم للناشـئين تحت 17 عاما المقامة بالعاصمة القطرية الدوحة.

وحقق أسـود أطلس بذلك أول انتصار لهم ليرفع الفريق رصيـده إلى 3 نقاط، ويعزز حظوظه في التأهل ضمن أفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث في مجموعات الدور الأول.

وعانى منتخب كاليدونيا من النقص العددي في صفوفه بعد طرد الثنائي تايفان لاوي وجان صامويل في الدقيقتين 22 و31.

وتقام بطولة كأس العالم للناشئين لأول مرة بمشاركة 48 منتخبا وستنظمها قطر لـ5 سنوات متتالية بين 2025 و2029.

ويتأهـل الأول والثـاني من المجموعات الـ12 مباشـرة إلى دور الـ32 إضافة إلى أفضـل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث.

وبهذا الفوز يكون المنتخب المغربي للناشـئين قد حقق النتيجـة الأكبر في مسـيرته ضمـن نهائيات كأس العالم للناشئين، ليرسخ مكانته كأحد أبرز المنتخبات الصاعدة في كرة القدم العالمية.

تدشين بطولة الشهيد القائد المدرسيـــة في باجـــل

رصـد

دُشنت بمديرية باجل في محافظـة الحديدة، أمس، بطولة الشهيد القائد لكرة القدم المدرسية للمرحلـة الثانوية، التي ينظمها قسم الأنشطة المدرسية بإشـراف القطاع التربوي بالمديرية، ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وتقام المباريات على ملعب مدرسـة الشـهيد القاسـمي "الفجر الجديد"، بمشاركة 22 مدرسة ثانوية جرى توزيعها إلى سـبع مجموعات حملت أسماء عدد من الشهداء والقادة، على النحو الآتي:

المجموعـة الأولى الشـهيد أحمـد غالـب الرهوي، الثانية الشـهيد محمد الضيف، الثالثة الشـهيد محمد المولّد وزير الشـباب والرياضة، الرابعة الشـهيد هاشم شرف الدين وزير الإعلام، الخامسـة القائد الجهادي الفريق الركن الشـهيد محمـد عبدالكـريم الغماري، السادسـة الشـهيد يحيى السـنوار، والسـابعة الشـهيد حسن نصر الله.

فلسطين تجمع المتضامنـين وتُفـرغ مدرجـات أستون فيلا في مواجهة فريـق «إسرائيلي»

أعـادت فلسـطين روح التضامـن في شـوارع برمنغهام، وجمعـت المحتجين أمـام ملعب فيلا بـارك، لتُفرغ مدرجاته من جماهير فريق أستون فيلا الإنجليزي، خـلال المواجهة مع مكابي الإسـرائيلي. وتحوّلت المباراة إلى معركة رمزية بين الوعـي الشـعبي والتطبيـع الرياضي، بعدمـا رفـع المتظاهـرون الأعـلام الفلسـطينية، وردّدوا هتافـات تنـدد بحـرب الإبـادة علـى غـزة، فيمـا خيّم الصمت على مدرجات شـبه خالية حملت صـدى المقاطعة أكثر ممـا حملت صوت التشجيع.

وتدفق المئات مـن المتظاهرين نحو محيـط الملعـب، قبـل انطـلاق مبـاراة أستون فيـلا ومكابي تـل أبيـب، ضمن مسـابقة الـدوري الأوروبـي، حاملـين الأعلام الفلسـطينية، ومرددين شعارات مسـاندة لقطاع غزة، كما شهِدت شوارع المدينة مظاهرات صاخبة نظّمها نشطاء من حملة التضامن مع فلسطين، وأعضاء مـن منظمـات بريطانيـة معروفـة، مثل أصدقاء الأقصى وائتلاف أوقفوا الحرب، الذيـن دعـوا إلى مقاطعـة المبـاراة، باعتبارهـا تبييضـاً لوجه الاحتلال عبر الرياضة.

وتأخـرت انطلاقة المباراة، بسـبب الاحتجاجـات المتعـددة المؤيـدة والمعارضـة لـ"إسـرائيل" في محيـط ملعب فيلا بارك، بينما حاول نحو 700 شرطي السيطرة على الوضع وسط توتر متزايد في الشـوارع المحيطة بالملعب، وفقـاً لمـا نشـرته شـبكة بـي بي سـي البريطانية، الخميس الماضي.

واسـتجابت جماهـيرِ أسـتون فيـلا لدعـوات المقاطعـة، وفضلـت الغياب عن المدرجـات، في الوقـت الـذي اعتقلت فيه السـلطات عدداً مـن الأشـخاص، بينما لم تسـجَّل أي حـوادث كبرى، بفضـل الطابع السلمي للمظاهرات، التي أكدت أن القضية الفلسطينية توحّد الناس حول العالم.

وأثـار قـرارِ منع جماهـير مكابي من الحضـور جـدلاً سياسـياً واسـعاً، لكن مصـادر أمنيـة أوضحـت أن الشـرطة تلقّـت تحذيـرات مـن احتمـال وجـود عناصـر متطرفـة بـين مشـجعي نـادي الاحتـلال الإسـرائيلي. ورغـم انتقادات الكيـان الصهيـوني، فقـد أكّد ناشـطون أن المقاطعـة نجحـت في إيصال رسـالة واضحـة، وهـي أن فلسـطين حاضرة في الوجدان، والرياضة ليست بمعزل عن العدالة الإنسانية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1738

الاثنين 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. قبيلة يمنية – حيوانات ثديية من القوارض.
2. سورة قرآنية – ثاني أكبر دول العالم مساحة.
3. من العملات – ولاعة.
4. حرف إنجليزي – الروح الأمين – أخدع.
5. طائر مغرد يتميز بألوانه الزاهية وتغريده العذب – اختبروا وامتحنوا.
6. دولة غير ساحلية في جنوب آسيا عاصمتها كاتماندو (معكوسة) – ألام الولادة.
7. خامس أهل الكساء عليهم السلام (معكوسة) – أمهلت.
8. عاصمة أوروبية – ذكر الدجاج.
9. قاعدة (معكوسة) – قمة – سئم.
10. دولة أوروبية عاصمتها هلسنكي.
11. مديرية في حجة – سارق.
12. ما وراء منصة المسرح – إسقاط الحمل.

عمودياً

1. لاعب كرة قدم إنجليزي (صاحب الصورة) – نصف "سواك".
2. ألف ألف – ثلثا "فول".
3. نادى – نسي وطاب نفساً (معكوسة) – للنفي.
4. شاعرة وروائية سورية – شاطئ.
5. صات الجرس (معكوسة) – الفطن (معكوسة) – للتفسير.
6. اعترف – آلة موسيقية (معكوسة) – مضى أو أجداد ورعيل سابق (معكوسة).
7. شجر ضخم معمّر يسمى أيضاً بلوط – قريبي.
8. حرّض – أمهلونا (معكوسة).
9. أسعل – أكمل وأنجز – تجدها في "هونج كونج".
10. الجنة التي وعد الله المتقين.
11. مناص – دولة في أمريكا الوسطى.
12. أسقام – جميع – حرفان متتابعان.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ة	م	ل	س	م	ا	■	ر	ا	ش	ا	1
خ	م	■	چ	ن	ف	س	ا	■	ن	ق	ل	2
ل	■	ل	ي	ن	ي	ب	و	م	■	ي	هـ	3
ي	ب	و	ن	■	د	■	ض	ي	ا	ق	ن	4
ل	ل	ل	■	ص	چ	■	ح	ك	ل	■	د	5
ا	ي	د	و	ب	م	ك	■	ا	ح	ر	س	6
ل	ا	م	ا	■	ا	ل	س	ل	ف	ي	ة	7
ع	ر	■	د	ا	و	ل	ا	■	ي	ا	■	8
م	د	ر	ي	د	■	ر	هـ	ا	ظ	ل	ا	9
ر	و	ح	■	■	■	■	م	چ	■	■	ص	10
ي	■	ي	ف	■	■	■	■	ا	ل	و	ل	11
■	د	ق	ر	■	■	■	ة	ا	د	ي	ع	12

حل العدد السابق

1	8	5	4	7	3	2	6	9
6	4	2	8	5	9	3	7	1
3	7	9	2	1	6	5	8	4
4	5	8	1	9	7	6	3	2
7	9	1	3	6	2	8	4	5
2	3	6	5	8	4	1	9	7
8	2	7	6	4	5	9	1	3
5	1	4	9	3	8	7	2	6
9	6	3	7	2	1	4	5	8

سودوكو

			1					3
		6			7			
					6	2	4	7
				5		9	7	8
		3				4		
8	9	7		2				
9	5	2	3					
			2			8		
3					9			

حدث في مثل هذا اليوم

10 تشرين الثاني / نوفمبر

1975 ياسر عرفات يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في مقرها بمدينة نيويورك لأول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية.

1975 الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر القرار رقم (3379) باعتبار الصهيونية مساوية للعنصرية.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف شاحنة وسيارتي مواد غذائية ومساعدات إنسانية بصعدة ويلقي قنبلة عنقودية ويشن ثلاث غارات على مثلث عاهم في محافظة حجة.

2016 استشهاد وإصابة 12 مدنياً بغارتين لطيران العدوان على مديرية مناخة بصنعاء.

2019 الملك الأردني عبد الله الثاني يعلن انتهاء العمل بالمُلحقين بمعاهدة السلام الأردنية "الإسرائيلية" الخاصين بمنطقتي الباقورة والغمر وفرض سيادة الدولة عليهما.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الحلول الوسطى مطلوبة بالحاح في العمل. ويستحسن أن تبقى كذلك لئلا تدفع ثمن تسرعك فيما بعد. قد تستاء اليوم من تصرفات الشريك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تزداد عليك اليوم الضغوطات، فتجنب السرعة والتهور والمجازفات كليا. احم نفسك من الانفعالات، وكن متساهلا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

رفضك الوساطة في أي مجال يعزز موقعك تجاه مسؤولياتك، ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. خفف الأعمال غير المجدية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

عليك الاكتفاء بالأعمال البسيطة والهادئة وبالعمل الروتيني والبسيط، ولا تعقد حياتك. عالج الأمور الطارئة بهدوء وبصبر.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

لن تتأخر في استعمال كل قدراتك المهنية لإثبات جدارتك، وهذا يعزز موقعك العملي. الغيرة تؤدي إلى أمور معقدة فتجنبها.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تتمتع بثقة عالية بالنفس وتقرر إدخال تعديل مناسب على حياتك لتضفي عليها طابعا مختلفا جميلا ومميزا. لقاء عاطفي انتظرته طويلا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

من يتمتع بصفاتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجددا نحو مستقبل أفضل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

اليوم يمتاز بالتواصل مع محيطك والزيارات والمؤتمرات والبحوث والدراسات، ويؤشر إلى حالة توافق وانسجام.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يبدأ هذا اليوم بضغوط لكنه غير حافل بالمتاعب والأخطاء والجدال وينتهي سريعا. معنوياتك المرتفعة نتيجة النجاح في أعمالك تنعكس عليك إيجابا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تجابه أحداثا تربك منهاجك وتغير عاداتك وتواجه معاكسات وعقبات سرعان ما تزول. تقع تحت سحر شخص ينسيك ما حولك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تحسن التعبير عن نفسك بطلاقة وتستقطب التأييد والإعجاب وتحقق أهدافا كثيرة مرة واحدة، ما يعزز ثقتك بنفسك ويحدث تغيرات إيجابية في مجال عملك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تعرف تطورات جديدة، وقد تطلق مشروعا أو تنتصر لقضية أو تفرح بأخبار وتدفعك الظروف إلى الخروج من مكانك. كن هادئا لترتاح أكثر.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

حينما يتوفى الله رجلاً صادقاً صادعاً بالحق لا يخشى في الله لومة لائم، ينكسر قلب المستضعفين الذين وجدوا فيه صوتهم وملاذهم، ويهدأ بال المستكبرين المزريين الذين أوجعهم صدقه وعرّى زيفهم.

برحيله يخسر الحق فارساً، ويربح الباطل لحظة راحة زائلة؛ لكن يبقى أثره شاهداً بأن الكلمة الصادقة لا تموت وإن غاب صاحبها.

Ismail Ishag Badeel

الإمارات ستسدد ضربة قاتلة قريباً لمطار عدن، وسيكون مطار المخا أقوى مطار في اليمن؛ لأن اللاعب الدولي يريد هذا المسار، الذي هو أساساً في اتجاه خدمة ورعاية مصالحه!

افهموا!

نسرين المساوى

توكل كرمان

المؤتمر القومي العربي ماركة مسجلة لإيران وميليشياتها، وهو إيراني الهوى والهوية تمويلا وإدارة، وموقفه من إيران ومشروعها وميليشياتها الداعم والمؤيد والدائمُ معلنٌ وموثّق ولا جديد إذا.

taiztime.com

جماعة الخونج بنت تاريخها على معاداة القومية العربية ونشأت باعتبارها تيارا مقابل القومية العربية، وحملت برنامج «دولة الخلافة» وقادها حنينها إلى العمل مع أردوغان بهدف بعث الخلافة من جديد...

وعليه فإن تحاملهم ورفضهم للمؤتمر القومي العربي يأتي محمولا على إرثهم التاريخي الذي تأسسوا عليه.

وأحد مآخذ الخونج على حركة الأنصار تهمة «الأيرنة والفرسنة»، فلو كانوا حريصين على العروبة والقومية، لكانت إطلالة السيد في هذا المؤتمر وإلقاء خطابه أفرحهم، ولم يسبب لهم هذيانات مملة كهذه!

ملحوظة: تجاهلوا عبارة «توكل»، لأنها عبارة مخيطة بصميل، رص كلمات وبلا معنى، ولا تمت للعربية بصلة، ويبدو طول بقائها في إسطنبول ضربت قواعد اللغة العربية لديها!

سامي عطا

كن واعياً حصيفاً كتوماً، فلا تغتر أو تنخدع بالمظاهر مهما كانت.

هذا الجاسوس معلّق مسبحة، والثاني يحضر المجالس ويناقش ويلقط المحصول من المثرثرين بحسن نية!

إسماعيل حسن الكبسي بديل

الدافع الحقيقي وراء تحركات الخلايا التجسسية الصهيونية الأمريكية السعودية، هو انعدام الدين، وغياب أدنى معاني الإنسانية، وسقوط الأخلاق والقيم الإسلامية في نفوسهم.

فلا مبرر ولا عذر ولا تفسير لذلك مهما حاولوا الخونة التبرير!

#نطالب__بالإعدام

هاشم ابوالهادي

قلدني الله انهم يستاهلوا شنق بربل، والا نعلقهم فوق صاروخ انشطاري ونرسله للسعودية بعنوان: «بضاعتكم ردت إليكم»!

عبدالرحمن الوجيه بديل

تساءل البعض: كيف تقوم السعودية بهذه المؤامرات ضد اليمن، ونحن في مرحلة «خفض تصعيد»؟! وهل ستستمر السعودية في مؤامراتها ضد اليمن؟! ولماذا تتعاون مع الصهاينة ضد جيرانها وإخوتها؟!

والجواب بسيط: السعودية لا تتحرك خارج الإطار الأمريكي و«الإسرائيلي»، بل ضمنه، وكل ما تفعله ليس خروجا على المألوف، بل هو استمرار لوظيفتها القديمة: تنفيذ أوامر المشروع الأمريكي-الصهيوني في المنطقة.

منذ أن تأسست هذه الدولة، وهي أداة غربية بامتياز: ثرواتها، إعلامها، جيوشها، وحتى خطابها الديني، كلها صيغت لتخدم مصالح واشنطن ولندن و«تل أبيب» والصهيونية بوجه عام.

حتى لو تحدثوا عن «خفض تصعيد» أو «تفاهمات»، لكن خلف الكواليس تدور الاتصالات والتنسيقات مع «الموساد» والـ«سي آي إيه» والتآمر بلا توقف!

من يظن أن اتفاقاً أو لقاءً يمكن أن يغيّر هذا الدور فهو إما غبي وإما يجهل تاريخها.

هذه هي الحقيقة المرة التي يجب أن تُقال بوضوح، فلا عذر بعد اليوم لمن يقف في صفها.

محمد الفرح

أحد الدروس المستفادة من مشاهد خلية العملاء، ان مش كل «الطوب» للبناء، في طوب للهدم!

الحس الأمني مطلوب،

والأمن مسؤولية الجميع!

مختار عبدالكريم جدبان

قبل السابع من أكتوبر، لم يكن في صفحتي أي صديق من اليمن. ومع اشتداد الحرب المدمّرة، أصبح يسكن هذه الصفحة المئات من الإخوة والأخوات من أشرف وأنقى ما أنجب اليمن.

ولأنهم أصحاب قضية، ولأن غزة تشغل بالهم، هم من بحثوا عنا ليتابعوا أخبارنا ويتقاسموا الوجع معنا.

هم أهلنا وأحبابنا، وهم منا ونحن منهم، رضي الله عنهم وأرضاهم، ونسأل الله أن يجمعنا بهم في ساحات المسجد الأقصى فاتحين مكبّرين، وما ذلك على الله بعزيز.

Rami Brabra

الضالع وقفة مسلحة لقبائل الحشاء وفاءً لدماء الشهداء

الضالع

نظمت قبائل الحشاء بمحافظة الضالع أمس، وقفة مسلحة وفاءً لدماء الشهداء، وتأكيدًا على الجاهزية لمواجهة الأعداء، تحت شعار «وفاءً لدماء الشهداء.. والثبات على الموقف».

وأكد المشاركون في الوقفة التي تقدّمها القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة أحمد المراني، ومدير المديرية أحمد سفيان، الاستمرار في التعبئة وتعزيز الجاهزية لمواجهة مخططات الأعداء التي تستهدف الوطن.

كما أكدوا الاستعداد للجولة القادمة من الصراع مع العدو الصهيوني المجرم بثبات عال، ويقين راسخ على الموقف الايماني المساند للشعب الفلسطيني.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

10 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 19 جمادى الأولى 1447هـ

الاثنين

العدد 1738

nojournalism@gmail.com

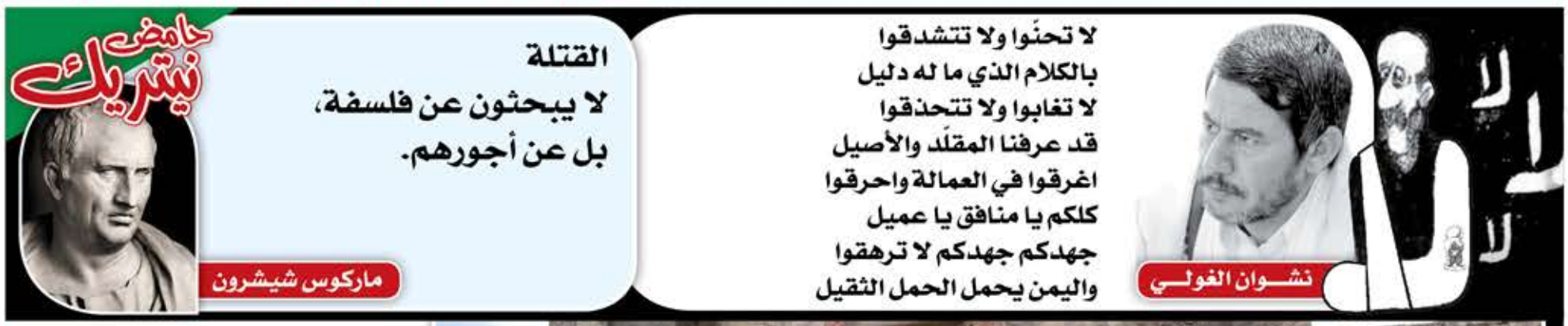

صنعاء

قالت الهيئة العامة للآثار والمتاحف أمس إن الغارات التي شنها طيران العدو الصهيوني 10 أيلول/ سبتمبر والتي استهدفت مباني صحيفتي 26 سبتمبر واليمن في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، ألحقت أضرارا كبيرة في مجمع المتحف الوطني المجاور للصحيفتين وأدت الى تدمير أجزاء واسعة من مرافق المتحف وتلف 34 قطعة أثرية نادرة تعود إلى عصور ما قبل الميلاد، بينها تمثال «سيدة البخور» البرونزي الشهير من القرن الخامس قبل الميلاد.

وأضافت الهيئة العامة للآثار أن الضربات أحدثت أضراراً إنشائية كبيرة بمباني دار السعادة ودار المالية، وهما من أقدم مباني المجمع الذي يضم عدة مرافق تاريخية منها دار الشكر والمكتبة الشرقية.

وأوضحت أن الجدران تصدعت بالكامل، وتضررت النوافذ والأبواب والمشربيات الخشبية، فيما تحطم أثاث المكاتب وقاعات العرض والمكتبة.

وأضافت أن الفرق تمكنت من انتشال 218 قطعة أثرية من تحت الركام، فيما بقيت 483 قطعة داخل صناديق عرض سليمة نسبيًا. كما سجلت الهيئة تلف 13 نقشاً حجرياً في قاعة النقوش القديمة، و4 قطع في قاعة حضرموت، و11 قطعة في قاعة سبأ، بينها تمثال «سيدة البخور» الذي تكسرت أذرعه نتيجة شظايا القصف، إضافة إلى كسر جزئي في تمثال الوعل البرونزي في قاعة معين.

إبراهيم يحيى

قهوة سادة..!

سمعنا بيان وزارة الداخلية، وشاهدنا اعترافات الجواسيس المقبوض عليهم.

الأمور زي الفل.

بعدها شفت بعض الأصدقاء منزعجين من حملة التزييف والتضليل التي شنها مرتزقة العدو بعد البيان.

يا جماعة لا تنزعجوا أبداً.. بل المفروض أن ترتاحوا نفسياً.

تعالوا أخبركم لماذا:

تخيلوا لو أن العدو وأبواقه الرخيصة لم يُظهروا أي ردة فعل تجاه إنجاز وزارة الداخلية..!

مثلاً: تعلن وزارة الداخلية عن العملية الأمنية، وهم يسكتون ويتجاهلون الموضوع تماماً.

لا أحد يحاول التضليل والتزييف، لا أحد يحاول السخرية والتقليل من حجم الإنجاز، لا أحد يبكي وينوح.

هكذا صامتون تماماً، أو يتحدثون عن مواضيع أخرى.

لو حدث هذا فهل سيكون للإنجاز الأمني طعم؟

أنا أعتقد أنه سيكون إنجازاً بلا طعم، مثل القهوة السادة التي بلا سكر...

بـ04